نشر اللطائف في قطر الطائف

تأليف

علي بن محمد بن عراق الكناني

ت ٩٦٣هـ

تحقيق

عثمان محمود حسين الصيني

١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م

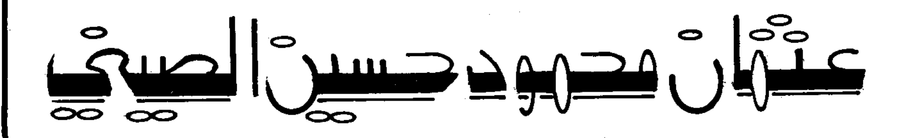
مطبوعات نادي الطائف الأدبي

نشر اللطائف في قطر الطائف

تأليف

علي بن محمد بن عراق الكناني
ت ٩٦٣ هـ

تحقيق



مطبوعات نادي الطائف الأدبي

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

ارتبط الاهتمام بالتاريخ المحلى وتاريخ المدن في بداياته الأولى في صدر الاسلام بالفتوح والجغرافيا ، من ذلك مثلاً وصف البصرة الذى ألفه زياد بن أبيه لعثمان بن عفان ، وكان هذا الوصف متداولاً بين الجغرافيين ومؤلفى تاريخ المدن ، وقد استخدم ياقوت الحموى نسخة من هذا الوصف فى معجم البلدان (١) . كما ارتبطت كتب التاريخ والجغرافيا أيضاً بكتب الفضائل .

ولذلك ارتبط تاريخ الطائف بالكتب والرسائل التى ألفت في فضائل عبد الله بن العباس ومحمد بن الحنفية رضى الله عنهم ، نشر بعضها ، وفقد بعضها الآخر وبقيت بعد ذلك بقية حبيسة المخطوطات ، ونشر مثل هذه المخطوطات يعد خطوة سابقة لكتابة تاريخ الطائف قديماً وحديثاً وهو ما أهمل حتى الآن ، وما كتب لا يتعدى العصر العباسى لتوفر المصادر عن تلك الفتره في كتب السيرة والتاريخ والحديث والفضائل ، أما الفترة التى تلى ذلك فلا نجد عنها إلا نتفاً يسيرة مبثوثة هنا وهناك .

وإذا كان المؤرخون الذين كتبوا في تاريخ الطائف وأفردوا ذلك بكتب مستقلة لا يرد ذكرهم إلا في بداية القرن السابع الهجرى كمفتى الحرمين

---

(١) تاريخ التراث العربى ، المجلد الأول ٢ / ١٩٤

أبى عبـد الله بن أبى الصيف اليمنى فإن هذا يعنى أن هنـاك أخبـاراً وحـوادث جديـدة تضمنتهـا كتبهم في مجمـوعهـا رغم أخذ بعضهم عن بعض ، واعتماد الكتب على ما سبقها .

وكتاب نشر اللطائف في قطر الطائف لعلى بن محمد بن عراق ، أحد هذه الكتب التى تتكـرر فيهـا الأخبـار السابقة ، وتنفرد بأشياء أخرى ، ونشر مثل هذا الكتاب بدون تحقيق يعنى نقل ما جاء فيه إلى الناس دون تثبت أو تمحيص ، لذلك كان عملنا فى التحقيق على الوجه التالى :

أ ـ جمع النسخ وإثبات الاختلاف بينها وتحرير النص .

ب ـ تخريج شواهده من القرآن والحديث والأثر والشعر .

ج ـ تخريج النصوص المنقولة عن السابقين .

د ـ ترجمة موجزة للأعلام الموجودة في النص .

هـ ـ التعليق على بعض الأخبـار والأدعيـة التى لا تتفق مع الحقيقـة الدينية والسند التاريخى .

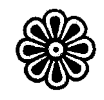
وقد قدمنا لهذا التحقيق بدراسة عن المصنف ، فترجمنا له من المصادر القليلة التى كتبت عنـه ، ثم حصـرنـا مؤلفـاتـه التى لم تصلنا جميعها ، وتحدثنا في الفصل الثانى عن المؤلفات في تاريخ الطائف ، وخصصناها بما كان كتـابـاً مستقلاً أو رساله منفرده ، وأهملنا المقالات ، والكتب التى تطـرقت في بعض أبـوابهـا أو فصـولها إلى الطائف ـ رغم قناعتنا بقيمتها التـاريخيـة ـ لأن ذلـك يعنى أن نشـير إلى عدد كبـير منهـا ، وليس هذا مقـامـه . وختمنـا الدراسة بنظرات في الكتاب ومنهج المؤلف فيه . وقد أردفت الكتاب بالفهارس الفنية التى تخدمه .

وبعـد ، فلا أملك الا أن أسجـل شكـرى الخـالص للأخ الأديب الأستـاذ محمـد المنصـور الشقحـاء سكـرتير نادى الطائف الأدبى الذى

تفضل مشكوراً فوضع بين يدى صوراً لمخطوطات العديدة في تاريخ الطائف وكذا مصورة من نسخة نشر اللطائف المحفوظة ببغداد ، وأخرى محفوظة بالاسكندرية وكثيراً من المراجع التى استعنت بها ، فجزاه الله عنى خير الجزاء .

والله الموفق والهادى الى سواء السبيل

عثمان محمود حسين



أولاً الدراسة:

الفصل الأول.

١ ـ ترجمة المؤلف

أ ـ نسبه ومولده

ب ـ شيوخه

ج ـ رحلاته

د ـ علمه وخلقه

هـ ـ وفاته

و ـ شعره

٢



١ ـ ترجمة المؤلف (١)

أ ـ نسبه ومولده :

هو علي بن محمد بن علي بن عبد الرحمن بن عراق الكناني ، الدمشقي ، الحجازي ، سعد الدين ، وقيل : نور الدين ، وقيل : علاء الدين ، أبو الحسن ، المعروف بابن عراق .

ولد كما ذكر والده في السفينة العراقية ـ في سابع ذي الحجة سنة سبع وتسعمائة ، بساحل بيروت ، وحفظ القرآن وهو ابن خمس سنين في سنتين .

ب ـ شيوخه :

لم تذكر كتب التراجم إلا بعض شيوخه الذين تلقى عنهم في أول عهده بالطلب ، وهم :

١ ـ أحمد بن عبد الوهاب :

خطيب قرية مجدل معوش ، تتلمذ على يد محمد بن علي بن عراق وقرأ عليه المصنف القراءات .

٢ ـ عبد الحق السنباطي :

ورد في مخطوطة نسخها علي بن محمد بن عراق مانصه (قال كاتبه

---

(١) انظر في ترجمته الكواكب السائرة ٢/١٩٧ ـ ١٩٩ ، شذرات الذهب ٨/٣٣٨ ، هدية العارفين ١/٧٤٦ ، الأعلام ٥/١٦٥ ، معجم المؤلفين ٧/٢١٨ .

على بن محمد بن عراق هو لنا إجازة من الشيخ عبد الحق السنباطى ولله الحمد) . (٢)

٣ ـ محمد بن زين الدين قطان :

هو الخطيب شمس الـدين محمـد بن زين الدين ، أخذ عنه على بن عراق القراءات .

٤ ـ محمد بن على بن عراق :

أبـوه ، شمس الـدين أبـوعلى ، محمـد بن على بن عراق الكنـانى (٨٧٨ ـ ٩٩٣) هـ باحث ، كان يلقب بشيـخ الإسـلام ، ولـد في دمشق ، وسكن بيروت ، وحـج ، فجـاور الحرمـين ، واشتهـر ، وانتفع الناس بعلمه ، توفى بمكة .

من مصنفاته :

أ ـ هداية الثقلين في فضل الحرمين .

ب ـ السفينة العراقية .

ج ـ المنح العامية والنفحات المكية .

د ـ مواهب الرحمن .

هـ ـ جوهرة الخواص ، رسالة في علم المواعظ .

و ـ كشف الحجاب برؤ ية الجناب .

وقد كان المصنف يلازم والده في قراءة ختمة كل جمعة ست سنين .

٥ ـ محمود بن حميدان المدنى :

تتلمذ على محمد بن علي بن عراق ، وأفرد عليه المصنف القراءات في أربع ختمات .

---

(٢) المخطوطه ٤٠٠ حديث تيمور بدار الكتب المصرية ، الأعلام ١٢/٥ .

ج ـ رحلاتـــــه :

رحـل على بن عراق إلى المـدينـة ، وولى خطـابـة المسجـد النبوى ودخـل دمشق وحلب في رحلتـه إلى الـروم ، وقـدم دمشق مع الحاج في صفـر سنـة سبـع وأربعـين وتسعـمائة ، ونزل بخلوة الشيخ محمد الإيجى تلميذ والده ، قال ابن طولون : (فسلمت عليه بها ، فوجدته عرض له صمم في تلك البلاد) . وسافر من دمشق لزيارة بيت المقدس يوم ثالث جمادى الآخرة من عام سبع وأربعين وتسعمائة .(١)

فزار ثم انصـرف إلى مصـر ، وذكـر ابن طولـون أنـه في مدة اقـامتـه بدمشق كان يزور قبر ابن العربى ، وأنه يبيت عنده ، وأنه أشهر شرب القهـوة بدمشق فاقتـدى به النـاس ، وكثـرت من يومئذ حوانيتها ، ومن العجب أن والده كان ينكرها ، وخرب بيته بمكة .

د ـ علمه وخلقه :

حفظ ابن عـراق كتباً عديدة في فنون شتى ، وكان ذا قدم راسخة في الفقـه والحـديث والقراءات ، ومشاركة جيدة في غيرها ، وله اشتغال في الفـرائض والحسـاب والميقـات ، وقوة في نظم الأشعار الفائقة ، واقتدار على نقـد الشعـر ، وكـان ذا سكينـة ووقار ، لكنه أصم صمماً فاحشاً ، قيـل : وكـان سببـه أنـه كان مكباً على سماع الأنغام الطيبة ، فنهاه عنها والـده فلم ينتـه فعـوقب بذلك ، وكان باذلاً للهمة ، طارحاً للتكلف ، ملازماً للتعفف وكرم النفس .

---

(١) ذكـر ابن العـماد أن ذلـك سنة تسع وأربعين ، وهو خطأ اذ نص النجم الغزى على تقديم السين .

هـ ـ وفــاتــه :

توفى ابن عراق بالمدينة المنورة ، وهو يومئذ خطيبها وإمامها ، سنة ثلاث وستين وتسعمائه .

و ـ شعــره :

لم يصلنا شعر ابن عراق ، مع أن النجم الغزى وابن العماد الحنبلى ذكرا أن له قوة في نظم الأشعار الفائقة ، واقتدار على نقد الشعر ، وذكر ابن العماد أنه كتب إلى الشيخ على بن عراق وهو بحلب يستفتيه في القهوة في هذه الأبيات :

أيها السامى بكلتا الذروتين
بجوار المصطفى والمروتين

العليّ القدر علماً ، وكذا
عملاً فوق علو النيرّين

من له في الزهد باع ويد
فلذا ترمقه صفر اليدين

أُفتنا في قهوة قد ظُلمت
حيثما شيب معاطيها بشين

من تَلَهٍّ هالنا مسمعه
واقتراف لأقاويل ومين

ومراعاة أمور شاهدت
فعلها في الحان كلتا المقلتين

وحكى شاربها أهل الطلا
فالتدانى بين تين الفرقتين

أو دعــوا ذا الطــرس مَا يرجو الفتى
أو دعــوا فاليــأس إحدى الراحتين

فأجابه ابن عراق بقوله :
أيهـــا السامى سمـــو الفــرقدين
وإمـــام العلــم مفتى الفــرقتين
يـــارضى الديـــن يـــابحر النـدى
مـــن رجـــاه راح مملــوء اليــدين
جـــاءنى منـــك نظـــام قـــد حكى
فـــي نصـــوع اللفـــظ مسبوك اللجين
قلـــت فيـــه : إن في القهـــوة قد
خلطـــوهـــا بتَلَـــةٍ وبميـــن
وبمطعـــوم حـــرام وغنـــا
وبـــرقص وبصفـــق الـــراحتين
فطلبـــت الحكـــم فيـــه بعدمـا
قـــد رأيتـــم ما ذكرتم رأى عين
وعلـــى الـــذى اذ كـــان الـــذى (١)
شـــانها حتـــى تصفـــى دون ريـن
والتـــدانى مـــن حمـــاه وهـــى في
وصفهـــا المـــذكور شيـــن أى شين
والصفـــا في شـــربهـــا مـــع فتية
أخلصـــوا التقـــوى وشدوا المئزرين

(١) هكذا في الأصل (انظر الكواكب السائرة ٢ / ١٩٩)

فابتـــداء الأمـــر فيهـــا هكـــذا
قـــد حكـــوه عـن ولـــيٍّ دون ميـن
ذا جـــوابى واعتقـــادى إنـــه
فـــي اعتـــدال كاعتـــدال الكفتيـن

وهذا الشعر نموذج من نظم العلماء في الأسئلة والفتاوى .

٢ ـ مـــؤلفـــاته

أ ـ تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة :

في الحديث ، في مجلدين ، أتم تأليفه بمصر سنة ٩٥٤هـ ، جمع فيه بين موضـوعـات ابن الجـوزى والسيوطى ، ورتبه على ترتيبه ، وأهداه إلى السلطان سليمان خان العثمانى . وأوله : (الحمد لله الذى من بتنزيه الشريعة) .(١)

ب ـ تهذيب الأقوال والأعمال :

ذكره حاجي خليفه ، واسماعيل باشا البغدادى .(٢)

ج ـ شرح صحيح مسلم :

ذكـر ابن طولـون أنـه عمـل شرحـاً على صحيـح مسلم ، كصنيـع القسطلانى على صحيح البخارى .(٣)

د ـ شرح العبـــاب :

شرع ابن عراق في شرح على العباب في فقه الشافعية ، وكان سبقه إليها العـلامـة أبـو الحسن البكـرى لكن باختصـار ، وكتـاب (العباب

---

(١) كشف الظنون ١/ ٤٩٤ ، الأعلام ٥/ ١٦٥ .

(٢) كشف الظنون ١/ ٥١٤ ، هدية العارفين ١/ ٧٤٦ .

(٣) الكواكب السائرة ٢/ ١٩٨ ، شذرات الذهب ٨/ ٣٣٨ ، هدية العارفين ١/ ٧٤٦ .

المحيط بمعظم نصوص الشافعى والأصحاب) للقاضى صفي الدين أحمد بن عمر بن عبد الرحمن المعروف بابن المذحجى المرادى اليمنى الشافعى المتوفى سنة ٩٣٠هـ .

وقد نسبه الزركلى خطأ لوالده محمد بن على بن عراق .(٤)

هـ ـ الصراط المستقيم إلى معانى بسم الله الرحمن الرحيم :

نقله محمد بن بلال الآيدينى إلى التركية لرستم باشا .(٥)

و ـ نشر اللطائف في قطر الطائف :

وسنتعرض له منفصلاً .

(٤) الكواكب السائرة ٢/١٩٨ ، شذرات الذهب ٨/٣٣٨ ، إيضاح المكنون ٤/٩١ الأعلام ٧/١٨٢ .

(٥) كشف الظنون ٢/١٠٧٧ ، هدية العارفين ١/٧٤٦ .

الفصل الثاني

المؤلفات في تاريخ الطائف

لم يظفر الطائف بما ظفرت به المدن الأخرى كمكة والمدينة من العناية بتاريخها وآثارها ، وإنما كان يذكر تاريخ الطائف مدرجاً ضمن تاريخ مكة وفضائل الحرمين ، ولم يكتسب الطائف أهمية في نظر المؤرخين والعلماء إلا لاستقرار الحبر عبد الله بن العباس ووفاته بها ، وارتباط أحداث السيرة النبوية في بعض فتراتها بالطائف ، وعلى الرغم من ذلك لا نجد تاريخاً شاملاً مستوعباً للطائف ، وإنما رسائل صغيرة وكتباً تقتصر على فترات زمنية بعينها .

وقد استقصيت ـ ما أمكنني ـ هذه المؤلفات ، واستعرضتها ، المفقود منها والموجود ، المخطوط منها والمطبوع ، وأدرجت معها الكتب والرسائل التى تتناول فضائل عبد الله بن العباس ، لأنها الأساس الذى قام عليه التأليف في تاريخ الطائف ، ولذا لا يخلو كتاب منها ، كما أن كتب الفضائل لا تخلو من أخبار ومعلومات عن الطائف ، وأغفلت في المقابل المقالات ، والكتب التى تناولت في بعض أبوابها أو فصولها الطائف ـ رغم قيمتها التاريخية ـ لأن هذا يعنى إدراج كتب السيرة ، وتاريخ مكة ، وبعض كتب الحديث ، والتراجم ، ولسنا بصدد ذلك ، فلم نذكر إلا الكتب التى أفردت الطائف وفضائل ابن عباس بالتأليف مرتبة حسب الحروف بغض النظر عن سبقها الزمنى .

١ ـ إتحاف الناس بفضل وج وابن عباس

لنور الدين ملا على بن محمد بن سلطان القارى الهروى (ت ١٠١٤) هـ ذكره اسماعيل باشا البغدادى ، كما أشار إليه الصباغ في مقدمة كتاب الأسرار المرفوعة للقارى .(١)

٢ ـ أحاسن اللطائف في محاسن الطائف

لمجد الدين محمد بن يعقوب الفير وزابادى (٧٢٩ ـ ٨١٧) هـ ذكر الكتاب حاجى خليفه ، والسخاوى ، واسماعيل باشا البغدادى .(٢)

٣ ـ الاستئناس بفضائل ابن عباس

لنور الدين ملا علي القارى الهروى .

ذكره اسماعيل باشا البغدادى ومحمد الصباغ في مقدمته لكتاب الأسرار المرفوعة للقاري ، الذى قام بتحقيقه ، وأشار إلى أن هناك نسخة منه في قسم المخطوطات بالمكتب الاسلامى في بيروت .(٣)

٤ ـ إهداء اللطائف من أخبار الطائف

لأبى البقاء حسن بن على العجيمى (١٠٥٠ ـ ١١١٣) هـ .

وقد جمع الكتاب عبد القادر بن يحيى بن عبد القادر مفتى الصديقى (توفى ١١٩١) وهو سبط حسن العجيمى ، وأوله : (الحمد الله الذى من على سكان حرمه المحترم بأصناف الاسعاف وعواطف اللطائف) .

والكتاب في مقدمة وبابين :

المقدمة : عن أسباب تسمية الطائف ، وحدوده ، وشىء من أخباره .

الباب الأول : في فضل الطائف ووج .

الباب الثاني : في ذكر المآثر والمشاهد الواقعة في الطائف وما حوله .

---

(١) ذيل كشف الظنون ٣/ ٢١ ، هدية العارفين ١/ ٧٥١ .
(٢) كشف الظنون ١/ ١٤ ، الضوء اللامع ١٠/ ٨٢ ، هدية العارفين ٢/ ١٨٠
(٣) ذيل كشف الظنون ٣/ ٧٤ ، هدية العارفين ١/ ٧٥١ .

وقد اعتمد العجيمى في كثير من الأخبار ـ وبخاصة في المقدمة والباب الأول ـ على كتابي بهجة المهج للميورقي، وتحفة اللطائف لابن فهد ، ونشر الكتاب محققاً يحيى محمود ساعاتى معتمداً في تحقيقه على ست نسخ عام ١٣٩٣هـ وصدرت الطبعة الثانية منه عام ١٤٠٠هـ عن دار ثقيف في ١١١ صفحة .

٥ ـ بهجة المهج في بعض فضائل الطائف ووج

لأحمد بن على بن أبى بكر العبدرى الميورقى (توفى ٦٧٨هـ) .

وهو أقدم كتاب وصلنا في تاريخ الطائف ، ولأنه من الكتب المتقدمة ، لم يلتزم فيه الميورقى بمنهج في إيراد الأخبار والنصوص بل يوردها كيفما اتفق ، وأول الكتاب (الحمد لله ذي الآلاء السنية واللطائف ، الذي بوأنا الوادى الشريف وادى الطائف) . وقد ذكر فيه ما ورد في وادى وج من الآثار والأخبار وما جاء في فضل الطائف من الأحاديث ، وما جاء في إتيان الرسول الطائف يلتمس نصرة ثقيف ثم حصاره بعد فتح مكة ، وكتابه لهم . وقد حقق الكتاب الدكتور إبراهيم محمد الزيد اعتماداً على ثلاث نسخ ، ونشر عام ١٤٠٤هـ ضمن منشورات نادى الطائف الأدبى ، ويقع في ١٠٢ صفحه .

٦ ـ تاريخ الطائف

لعبد الله بن بكر بن على بن عبد الحفيظ كمال (١٢٩٠ ـ ١٣٤١هـ)

ذكر الزركلى أن عبد الله كمال اشتغل بتأليف تاريخ الطائف ولم يكمله ، وسأل محمد سعيد كمال ابن المصنف الشيخ بكر عن الكتاب فقال إنه فقد مع كتب والده سنة ١٣٤٢هـ .(١)

---

(١) الأعلام ٤/٢٠٢ ، العرب ج ٢ / س ٣ /١٣٨٧هـ .

٧ ـ تحفة الأكياس في مناقب عبد الله بن العباس

ابن السيد يحيى بن محمد ميره المؤذن (كان حياً سنة ١٢٨٨هـ)

أولـه (منـاقب لهذا الحـبر والبحر الزاخر لتتلى في ليلة حوله ، المبارك ليشـرئب لها أهـل السنـة والجـماعـة) فرغ منهـا المـؤلف في رمضـان سنة ١٢٨٨هـ . منـه نسخـة بمكتبـة مسجـد عبـد الله بن العباس بالطائف برقم ٢٠/١٨٣ في ١٢ ورقة .(١)

٨ ـ تحفة اللطائف في فضائل الحبر ابن عباس ووج والطائف

لجار الله محمد بن عبد العزيز بن فهد الهاشمى (٨٩١ ـ ٩٥٤هـ)

وهـو من أكـبر الكتب المـؤلفـة في تاريخ الطائف ، وأوله (الحمد الله الـذى جعـل البيت العتيق مثـابـة وأمنـاً للنـاس ، وجعل من قراه وادى الطائف المكرم وأزال عنه الباس) والكتاب في مقدمة وبابين وخاتمة :

المقدمة : في ذكر الروايات الواردة في فضل وج الطائف ، وحرمته من الآثار ، وما قاله العلماء والمفسرون من الأخبار والأشعار .

الباب الأول : في ذكر نكت من أخبار وج الطائف ودخول النبى ﷺ لها وإسلام أهلها وفضلهم ، وما قيل في ذلك من الآثار على سبيل الاختصار .

الباب الثانى : وفيه ثلاثة فصول :

الأول : في فضائل العباس رضى الله عنه عم النبى ﷺ .

الثانى : في فضائل عبد الله بن عباس رضى الله عنه .

الثالث : في نبذ من فضائل محمد بن على بن أبى طالب الشهير بابن الحنفية رضى الله عنه .

---

(١) فهرس المخطوطات بمكتبة عبد الله بن العباس ٢٠٩ .

الخاتمة : في ذكر الآثار المباركة التى بوادى وج الطائف ، والقرى التى بقربه ومن استشهد مع الرسول ﷺ يوم الطائف من المسلمين وصفة زيارة الحبر ، وما قيل في ذلك من الأخبار والأشعار .

وصدر الكتاب ضمن مطبوعات نادى الطائف الأدبي عام ١٤٠٤هـ بتعليق محمد سعيد كمال ومراجعة محمد المنصور الشقحاء عن نسختين إحداهما محفوظة بمكتبة الحرم المكى تحت رقم ١٥ دهلوى ، والأخرى عن نسخة مصورة بمكتبة الأوقاف ببغداد ، وذكر الزركلى أن هناك نسخة بالمكتبة الماجدية بمكه التى آلت إلى مكتبة مكه المكرمه ، (١) ونسخة بدار الكتب بالقاهرة في ١٠٢ ورقة برقم ١٨٠٣ ، وتوجد قطعة منه بجامعة الملك سعود بالرياض .

والكتاب المطبوع يقع في ١٦٧ صفحة وفيه أخطاء وتصحيفات كثيرة .

٩ ـ تعاليق للميورقى

أحمد بن على بن أبى بكر العبدرى الميورقى

وهى تعاليق نقلها جد جار الله محمد بن عبد العزيز ، ابن فهد ، من خط أبى العباس الميورقى ، فيها آثار الطائف ، وما قاله السلف من الأدعية عند زيارة الحبر وغير ذلك من الفوائد ، قرأها ابن فهد على والده بالطائف ضمن قراءته كتاب بهجة المهج للميورقى . (٢)

١٠ ـ جمع اللطائف في محاسن الطائف

لابن علان ، محمد لن على البكرى الصديقى (٩٩٦ ـ ١٠٥٧هـ)

ذكره البغدادى في هدية العارفين . (٣)

---

(١) الأعلام ٧/ ٧٩ .

(٢) تحفة اللطائف ٣٤ .

(٣) هدية العارفين ٢ / ٢٨٣ .

١١ ـ رسالة مختصرة ملتقطة من أربعة تواريخ

لعبد الحفيظ بن عثمان بن محمد القارى الفتنى الإدريسى (توفى ١٣٢٦هـ)

اختصره من عقود اللطائف في محاسن الطائف للفاكهى ، وتحفة اللطائف لابن فهد ، وإهداء اللطائف للعجيمى ، ونشر اللطائف لابن عراق . وفرغ منها ليلة الأحد ٢٢ شوال سنة ١٣٠٨هـ، منها نسخة بمكتبة الحرم المكى كتبها عبد الستار الصديقى في ١٦ شوال سنة ١٣٢٨هـ ، وتقع في ١٠ ورقات ، وذكر الزركلى أنه لم يزد فيها على مافى كتب سابقيه إلا بقوله عند ذكر ما كان في الطائف من المآثر والمزارات . وقد اندرس أكثر المآثر التى ذكرها المؤرخون . (١)

١٢ ـ رفع الالتباس في فضائل سيدنا عبد الله بن العباس

للحافظ تقى الدين عبد الله بن عبد العزيز بن عبد القوى القرشى المهدوى (توفى ٦٤٩هـ) قرأه جار الله ابن فهد بالطائف على والده سنة ٩١٥هـ ، وهو دون الكراس .(٢)

١٣ ـ زيارة الطائف

للحافظ محمد بن إسماعيل بن على ، أبو عبد الله بن أبى الصيف اليمنى (توفى ٦٠٩هـ) وقد ذكر الكتاب الميورقى وابن فهد ، وحاجى خليفه ، والزركلى(٣) ، وهو مفقود ونقل عنه الميورقى في بهجة المهج نصان هما :

« وفي كتاب زيارة الطائف لمفتى الحرمين أبى عبد الله بن أبى

---

(١) ما رأيت وما سمعت ٤٣ ، العرب ج٢ / س٢ / شعبان ١٣٨٧هـ .

(٢) تحفة اللطائف ٣٤ .

(٣) كشف الظنون ٢ / ٩٦٤ ، بهجة المهج ٣٧ ، تحفة الطائف ١٤٣ ، الأعلام ٦ / ٢٦١ .

الصيف ، توفى رحمه الله سنة تسع وستمائة قال : ثم تدخل قرية وج ، ويقال إنه صلى الله عليه وسلم شرب من البئر في وسط القرية » .

« قال ابن أبى الصيف : سئل مشايخ ثقيف عن كتاب رسول الله ﷺ إليهم فبلغنا أنهم يتوارثونه ، ونتعرف البركة في القرية التى يكون فيها ذكر ذلك الكتاب أبو عبيد وأبو عبيدة أيضاً وهو مذكور في السيرة حرم فيه رسول الله ﷺ صيد وج الطائف » .(١)

وقد ورد النصان باختلاف يسير في تحفة اللطائف .(٢)

١٤ - الطائف ، جغرافيته ، تاريخه ، أنساب قبائله .

لمحمد سعيد كمال

وقد نشر منه فصولاً متفرقة في مجلة العرب وغيرها ، وهو الآن بصدد طبعه .

١٥ - الطائف في العصر الجاهلى وصدر الاسلام

لناديه حسنى صقر

اشتمل الكتاب على ثلاثة أبواب رئيسية :

الباب الأول : مدينة الطائف في العصر الجاهلى ، ويتضمن نشأة مدينة الطائف ، الحياة السياسية والاقتصادية والدينية ومجتمع الطائف .

الباب الثانى : تاريخ مدينة الطائف في عصر النبى ، ويتضمن موقف الطائف من ظهور الاسلام ومن الهجرة النبوية ، وموقعة حنين وحصار الطائف وإسلام ثقيف والطائف .

الباب الثالث : مدينة الطائف في عصرى الخلفاء الراشدين

---

(١) بهجة المهج ٣٧ ، ٣٨ .

(٢) تحفة اللطائف ٧٧ ، ١٤٤ .

والأمويين ويتضمن : موقف الطائف من حركات الردة ودورها في الفتوحات الإسلامية ، ودور الطائف وثقيف في عصرى الخلفاء الراشدين والأمويين ، ثم رجالات ثقيف في العصر الأموى ، وأخيراً الأسرة العباسية في مدينة الطائف .

وقد صدر الكتاب عن دار الشروق عام ١٤٠١هـ

١٦ ـ الطائف ، مدينة وإماره ، دراسة جغرافية

لعبد المجيد الداغستانى

وهى دراسة نال بها درجة الدكتوراه من جامعة درم في إنجلترا عام ١٩٧٦م تناول فيها الحياة الاجتماعية والاقتصادية للمدينة والمنطقة .

وتوجد منها نسخة بمكتبة جامعة الملك سعود ، ولم تنشر حتى الآن .

١٧ ـ الطائف ودور قبيلة ثقيف العربية

لعبد الجبار منسى العبيدى

يشتمل الكتاب على ثلاثة أبواب رئيسية تحتها عشرة فصول متعلقة بأبوابها :

الباب الأول : مدينة الطائف في العصر الجاهلى ، السكان وعلاقتهم الاجتماعية ، وأحوالهم الاقتصادية ، علاقة ثقيف السياسية بالمدن المجاورة ، علاقتها بالقبائل المختلفة ، علاقة ثقيف الخارجية مع دول أطراف الجزيرة .

الباب الثانى : الطائف في عهد الرسول فيه : ديانه ثقيف ونشاطها الدينى ومواسم الحج ، الإسلام وثقيف ، موقف الطائف من الصراع القائم آنذاك بين مكة والمدينة ، دخول ثقيف في الإسلام .

الباب الثالث : الطائف في عصر الراشدين وحركة الردة والفتوح الكبرى ، موقف ثقيف من الصراع على السلطة حتى قيام الدولة

الأموية ، بروز العصبية الثقفية بدلاً من العصبية القرشية .

والبحث كتب أساساً كرسالة جامعية ، ونشر بدار الرفاعى عام ١٤٠٢هـ .

١٨ ـ طيف الطائف في فضل الطائف

لمحمد على بن محمد بن علان البكرى الصديقى (٩٩٦ ـ ١٠٥٧هـ)

والكتاب في بابين وعدة فصول تشتمل على :

فصل في ندب زيارة مشاهد أولى الصلاح الأبرار ، فصل في الأحاديث الواردة في ندب زيارة ابن عباس رضي الله عنهما ، فصل فيما ورد في وج الطائف وحرمته ، وفيه بيان تسميته بالطائف ، والوادى بوج ، وفصل في مرات دخوله عليه السلام الطائف ، وفصل في ذكر ثقيف وفضلهم ، وفصل في ذكر الآثار التى بوادى وج الطائف وبعض القرى التى بجانبه ، وفصل في أحكام فقهية متعلقه بتلك الديار ، وفصل في فضائل الحبر ابن عباس ومحمد بن الحنفية رضي الله عنهما .

ومنه نسخة مخطوطة بمكتبة الحرم المكى برقم ١٢٠ تاريخ دهلوى تقع في ٤٨ ورقة بها خرم في الأول والأثناء والآخر ، وهى بخط عبد الستار الصديقى الحنفى ١٢٩٧هـ نقلها عن نسخة تمت كتابتها في صفر سنة ١٠٤٨هـ .

وسماه البغدادى طيف الطائف بتاريخ وج والطائف .(١)

١٩ ـ عقود اللطائف في محاسن الطائف

لعبد الله بن أحمد بن على الفاكهى (٩٢٠ ـ ٩٨٢هـ)

يشتمل الكتاب على مقدمة وثمانية أبواب وخاتمة :

---

(١) هدية العارفين ٢ / ٢٨٣ ، العرب ج٢ / س٢ / شعبان ١٣٨٧هـ .

كمال في ١١ كراساً وفيه نقص يسير ، وبدارة الملك عبد العزيز نسخة بخط قديم تقع في ٣٤ ورقة برقم ١١٠ .(١)

٢٠ ـ عمدة الناس في مناقب سيدنا العباس

لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى (توفى ٩٠٢هـ)

في مجلد ، أوله « الحمد الله الذى فضل من شاء بالجمع لأسباب الفضائل . . الخ »

ذكر فيه أنه صنعه بالتماس الخليفة عبد العزيز المتوكل على الله من العباسيين بمصر ، وذكر في آخره الخلفاء من أولاده على ترتيب خلافتهم (٢)

٢١ ـ فصل الدرة من الخرزة ، في فضل قرية السلامة على الخبزة .

لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادى (٧٢٩ ـ ٨١٧هـ)

يظهر من اسم كتابه أنه كان يسكن محلة الخبزة بالمثناه بالطائف ، وجرى بينهم تفضيل في ذلك فألف هذه الرسالة .

وقد ذكر ذلك حاجى خليفه ، والسخاوى ، واسماعيل باشا .(٣)

٢٢ ـ رسالة في فضائل عبد الله بن عباس وفضائل الطائف

لمحمد بن عبد الكريم القنوي (كان حياً سنة ١١٤٩هـ)

ذكر محمد سعيد كمال أنها كانت ضمن مخطوطات المكتبة الماجدية التى آلت إلى مكتبة مكة ، ثم سأل عنها أمين المكتبة فقال : أنه يوجد منها ملزمة واحدة في «الدشت» وسيجرى ترتيبها والبحث عن باقيها . ومنها نسخة بالمكتبة التيمورية بدار الكتب المصرية .(٤)

---

(١) الأعلام ٤/١٦٢ ، العرب ج٢/س٢/ شعبان ١٣٨٧هـ .

(٢) كشف الظنون ٢/١١٧٢ .

(٣) كشف الظنون ٢/١٢٦٠ ، الضوء اللامع ١٠/٨٢ ، هدية العارفين ٢/١٨١ .

(٤) فهارس دار الكتب ٥/٢٠١ ، الأعلام ٧/٨٥ ، كحاله ١٠/١٩٠ ، العرب ج٢/س٢/ شعبان ١٣٨٧هـ .

المقدمة : في بيان الباعث على تأليفه ، وترجمة مؤرخه الميورقى .
الباب الأول : وفيه خمسة فصول :
الفصل الأول : في ترجمة الحبر ومناقبه ، وساق فيه رسالة «مشكاة الاقتباس» .
الفصل الثانى : في ترجمة محمد بن الحنفية .
الفصل الثالث : في ترجمة زبيدة العباسية .
الفصل الرابع : في بيان رجوع الخلق كلهم إلى ابن عباس .
الفصل الخامس : فيما يتعلق بمسجده الكبير من عمارة وآثار مباركة .
الباب الثانى : في ذكر جماعة من الصحابة دفنوا بالطائف .
الفصل الأول : في ترجمة زيد بن ثابت .
الفصل الثانى : في ترجمة شهداء الطائف .

الباب الثالث : في ترجمة جماعة بالطائف من التابعين أو تابعى التابعين .
الباب الرابع : في غزوة حنين والطائف ، وفيه فصول .
الباب الخامس : في آثار الطائف المحمدية .
الباب السادس : في مدح الطائف وتسميته بالطائف .
الباب السابع : في هواء الطائف ومائه .
الباب الثامن : في قراه وبساتينه .
ومن الكتاب نسخة بمكتبة الحرم المكى برقم ٢٢ تاريخ دهلوى ، وفيها نقص بعد الصفحه ٦٤ وهو الفصل الخامس من الباب الأول ، وذكر الزركلى أنه رأى نسخة من الكتاب عند قاضى الطائف عبد الله

٢٣ ـ اللطائف في تاريخ الطائف

لأحمد بن محمد بن أحمد الحضراوى المكى الهاشمى (١٢٥٢ ـ ١٣٢٧هـ)

رسالة في نحو أربعين ورقة أكثر فيها من النقل عن تاريخ العجيمى ، والميورقى وبعض مختصرات معاصريه كما في المقدمة وتقع في سبعة أبواب :

الباب الأول : في سبب تسميته الطائف ، وحدوده ، وشيء من أخباره .

الباب الثانى : في فضل الطائف .

الباب الثالث : ماوقع في غزوة الطائف من المعجزات .

الباب الرابع : في ذكر المشاهد والمآثر الواقعة في الطائف وما حوله .

الباب الخامس : فيما يشتمل عليه الطائف من جملة قرى ، وهى من أعماله ، وتتمة في عمارة المسجد العباسى .

الباب السادس : فيما حصل فيه من الفتن المكرره المغيره له .

الباب السابع : فيمن دفن بالطائف من الأعيان ، وفي آخر هذا الباب ذكر الحوادث التى جرت بين أمير مكة عبد المطلب وبعض ولاة الأتراك .

ومن الرسالة نسخة بمكتبة مكة المكرمة برقم ٢٣ تاريخ ، بها نقص في الآخر كما سقط اسم الباب الثالث منه ولم يعنون له بشىء . ونسخة أخرى بمكتبة الحرم المكى (الفيضية) ذكرها عبد الوهاب الدهلوى في بحثه بالمنهل .(١)

---

(١) العرب ج٢/س٢/ شعبان ١٣٨٧هـ ، المنهل ج٧/س٧/ ١٣٦٦هـ .

٢٤ ـ مدينة الطائف العربية إبان الهجرة .

هنرى لامانس اليسوعى (١٢٧٨ ـ ١٣٥٦هـ)

وكتابه عن الطائف وضعه بالفرنسية ، وصدر عن الجامعة اليسوعية ببيروت ، في الحلقة التاسعة من منشوراتها سنة ١٩٢٢هـ ، واسمه بالفرنسية : La Cité arabe de Ṭāif Ala Veille de L'hégire ويقع البحث كما يشير الجاسر في مقالة بالعرب(١) في أكثر من مائتى صفحة ، وأهم المواضيع التى تطرق إليها الكتاب هى :

خصب المقاطعة ـ الطائف : حياة الحجاز القروية ـ شعب الطائف : أبحاث سلالية ـ مدينة الطائف ـ الدين في الطائف ـ الدور الاقتصادى ـ الأحزاب السياسية ـ بين قريش والطائف : علاقات اقتصادية وعائلية ـ المدارس والحركة الثقافية ـ الشعر في الطائف الانحطاط ـ الطائفيون في القرن الأول للهجرة ـ الطائفيون ـ مهذبو البدو ـ فشلهم .

٢٥ ـ مشكاة الاقتباس في فضائل ابن عباس

لعبد القادر بن أحمد بن على الفاكهى (٩٢٠ ـ ٩٨٢هـ)

رسالة ذكرها بتمامها في الباب الأول من عقود اللطائف في محاسن الطائف ، حين ذكر ترجمة للحبر ابن عباس .

٢٦ ـ ملحقات وإضافات على كتاب إهداء اللطائف للعجيمى .

لعبد الستار بن عبد الوهاب البكرى ، الصديقى ، الدهلوى (١٢٨٦ ـ ١٣٣٥هـ)

ذكر الدهلوى في أول نسخة إهداء اللطائف للعجيمى : « وما

---

(١) العرب ح٢/س٢/ ١٣٨٧هـ .

وجـدتـه مكتـوبـاً بين قوسين في هذه النسخة فهو من زيادتى عليه لأجل الإيضاح ، أو لشيء حدث بعد المصنف » .

وذكر محمد سعيد كمال أن هذه النسخة توجد بمكتبته بخط الدهلوى . (١)

٢٧ ـ منطقة الطائف ـ دراسة في الجغرافيا الإقليمية

لعبد الرحمن الزامل السليم

رسـالـة قدمت لنيل درجة الماجستير من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كلية العلوم الاجتماعية عام ١٤٠٢ ـ ١٤٠٣هـ وتقع في ٥٨٢ صفحه فولسكاب وتحتوى على الأبواب التالية :

مقدمة

١ ـ الجيولوجيا والسطح

٢ ـ دراسة المناخ

٣ ـ الهيدرولوجيا

٤ ـ الغـــابات

٥ ـ المراعى والثروة الحيوانية

٦ ـ الزراعة

٧ ـ دراسة السكان

٨ ـ المراكز العمرانية

٩ ـ النقل والمواصلات

الخاتمة

٢٨ ـ الموجز في تاريخ الطائف قديماً وحديثاً

---

(١) العرب ج٢/س٢/ ١٣٨٧هـ .

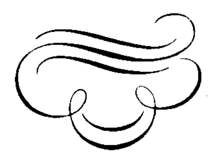
لمناحى بن ضاوى القثامى

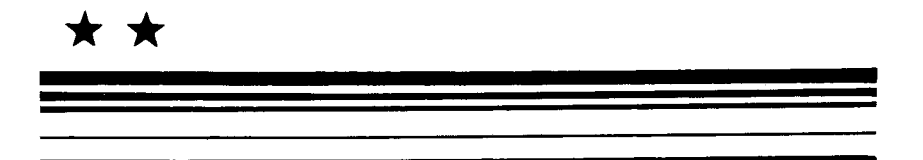
وهـــو كتـــاب إعـــلامى لم يستقص فيـه المـؤلف ـ على حد قولـه في المقـدمـة ـ جوانب تاريخهـا الطويل وغلبت الناحية الإعلامية في الكتاب على الناحية العلمية والتوثيقية والكتاب في ٨٣ صفحة ، صدر عن دار الحارثى للطباعة والنشر بالطائف عام ١٤٠١هـ .

٢٩ ـ نشر اللطائف في قطر الطائف

لعلى بن محمد بن عراق الكناني (٩٠٧ ـ ٩٦٣هـ)

وسيأتى الكلام عنه مفصلاً .





الفصل الثالث

* نسخ الكتاب .
* منهج الكتاب .

١ ـ نسخ الكتاب

اعتمدنا في تحقيق الكتاب على أربع نسخ هى :

١ ـ نسخة مكتبة الأوقاف العامة ببغداد

مكتوبة بقلم معتاد ، والأبواب بالحمرة ، نسخت عام ١٠٧٩هـ بالطائف وهي ضمن مجموع برقم ٧٤٩٦ ، وتبدأ من اللوحة ١٢١ ـ ١٢٧ ، وفي كل صفحة ٢٣ سطراً ، ومسطرتها ٢٠×١٥ ، وقد جعلناها أصلاً ، ورمزنا لها بالرمز (ب) .

٢ ـ نسخة دار الكتب المصرية :

مكتوبة بخط نسخى جيد ، والأبواب ورؤوس الموضوعات بالحمرة ، وتم نسخها يوم الجمعة المبارك بالحرم الشريف ثاني القعدة (بدون سنة النسخ) على يد عبد الرحمن بن محمد البرمكينى الشافعى ، وتقع في ١٠ ورقات ، في كل صفحة ٢١ سطراً ، وهى محفوظة برقم ٢٢٣٣ تاريخ ، ورمزنا لها بالرمز (ك) .

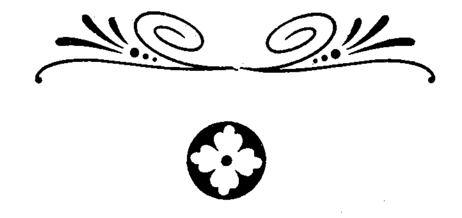
٣ ـ النسخة التيمورية :

وهى نسخة مكتوبة بقلم معتاد ، والأبواب ورؤوس الموضوعات بالحمرة ، وتم نسخها بالطائف يوم الأربعاء ٢٧ من ذى القعدة سنة ١٣٣٣هـ ، على يد عبد الرحيم بن محمد صالح بن سليمان الميمنى ، من نسخة كاتبه عبد اللطيف بن محمد في ١٩ ذى الحجة ، وهى عند الشيخ أسعد دهان ، وتقع في ٨ ورقات ، ٢٥ سطراً في الصفحة ، ومحفوظة بدار الكتب المصريه برقم ٢٢٠٩ تاريخ تيمور ، وهذه النسخة

تتشـابـه الى حد كبـير مع النسخـة (ك) إلا في مواضع يسيره أثبتناها في أماكنها ، ورمزنا لهذه النسخة بالرمز (ت) .

٤ ـ نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية :

وهى نسخـة مكتـوبـة بقلم معتـاد ، وتم نسخها يوم الاثنين سادس رمضان عام ١١٩٧هـ على يد ناصربن عيسى ، وتقع في ١٠ لوحات ، ومسطـرتهـا ٢٢×١٥ ، وهـذه النسخـة بها اختـلافـات كثـيرة عن بقية النسخ ، وأخطاء كثيرة من الناسخ أشرنا إليها في مواضعها وهى محفوظه برقم ٣٧٨٣ ت ، ومنهـا مصـورة بمعهـد المخطوطات بالقاهرة برقم ف ٣١١ ، ضمن مجموع يبدأ من لوحة ١٦٦ـ١٧٥ ، وأخرى بدارة الملك عبد العزيز برقم ١٤٦ ، وقد رمزنا لها بالرمز (س) .





يكاد يكون منهج التأليف في تاريخ الطائف متشابهاً في أغلب الأحوال لأن المنطلق الـذى انطلق منـه المـؤ رخـون واحـد في معظمـه ، فلا يخلو كتـاب منهـا من فصـل في فضـائـل الحـبر عبد الله بن العباس ومحمد بن الحنفيـة رضى الله عنهـما ، وفصل في فضل وج الطائف وسبب تسميتها بذلـك ، ودخـول النبى ﷺ لها وإسـلام أصحابها وفصل في الآثار التى بالطـائف ، وهى فصـول تختلف من كتـاب لآخـر اختصاراً وتفصيلاً ، ويأخـذ بعضهـا من بعض ، وتعتمـد فوق كل ذلـك على كتب السـيرة والحديث والفضائل .

وكتـاب «نشـر اللطـائف» ليس بدعاً بين هذه الكتب ، فعلى نهجها يسير ومما سبقه ينقل ويستعين ، فجاء الكتاب في ثلاثة أبواب وخاتمة :

الباب الأول : في فضل الطائف ، وسبب تسميتها بذلك ، ودخول النبى ﷺ لهاوإسلام أهلها .

الباب الثانى : في فضل حرم وج .

الباب الثالث : في فضل الحبر عبد الله بن العباس ومحمد بن الحنيفة رضى الله عنهما .

الخاتمة : في الآثار التى بالطائف وكيفية الزيارة لها .

واعتمـد ابن عراق على الكتب التى سبقتـه ، واعتمـد على بعضها اعتماداً كبيراً مثل :

١ ـ وفيات الأعيان لابن خلكان

وقد نقل منه بخاصة عند الكلام في فضائل محمد بن الحنفية رضى الله عنه فأورد كلام ابن خلكان بالنص (انظر مثلاً ما قاله ابن عراق وما جاء في وفيات الأعيان ٤/١٦٩) .

٢ ـ تحفة اللطائف في فضائل الحبر ابن عباس ووج الطائف لابن فهد المتوفى سنة ٩٥٤هـ ، وهو معاصر لابن عراق ، وقد نقل عنه ابن عراق كثيراً ، وبخاصه ماتعلق بالفضائل ، وهو أحياناً ينقل ويحذف الإسناد أو يحذف المصدر الذى اعتمد عليه ابن فهد ، فمثلاً حين يورد ابن فهد في التحفة (١٠٥) عن شيخه الحافظ شمس الدين السخاوى في تاريخ المدينة مارواه ابن عباس عن النبى ﷺ يورد ابن عراق النص ويحذف الإسناد .

ومن ذلك أيضاً مايورده ابن فهد في التحفة (١٠٨) : «قال ابن جريج : كنا جلوساً مع عطاء فقال : ما رأيت القمر ليلة إلا ذكرت وجه ابن عباس» ويقول ابن عراق : «قال عطاء : ما رأيت القمر ليلة البدر الا وتذكرت وجه ابن عباس» .

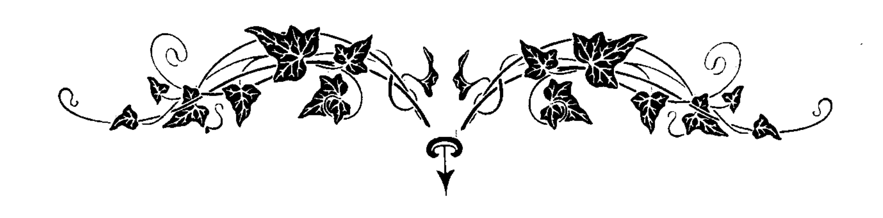
وابن فهد أيضاً في التحفة يصنع هذا الصنيع ، قارن في ذلك بين ما جاء في التحفة (١١٧) وما جاء في الإصابة (٦/١٣٥) .

٣ ـ السيرة النبوية لابن هشام :

وهو حين ينقل عن السيرة لا يدقق كثيراً في ذلك ، ويتضح ذلك حين أخطأ في اسمى السائب بن الحارث وأخيه عبد الله بن الحارث بن قيس بن عدى ، فجعلهما السائب بن الحارث وعبد الله بن الحارث بن ربيعة . ومن ذلك أيضاً ذكره عبد الله بن أمية وهو عبد الله بن أبى أمية بن المغيرة .

ولكن رغم نقله عن السابقين فهو أحياناً يتفرد ببعض الآراء كما في الباب الثانى حين تحدث عن تحريم وج فقال : وهو عند أصحابنا الفقهاء كما قال النووى رحمه الله : «واد بصحراء الطائف ، قلت ولم أر تحديده، ولعله تركه اعتماداً على مدرك العقل في منتهاه طولاً وعرضاً» .

وقد نقل عن ابن عراق في نشر اللطائف حسن بن على العجيمى ، المتوفى سنة ١١١٣هـ ، في كتابه إهداء اللطائف من أخبار الطائف (انظر في ذلك الصفحات ٣٧ ، ٣٩ ، ٤٣ ، ٤٨ ، ٥٤ ، ٦١) .



بسم الله الرحمن الرحيم

هذه رسالة في بيان فضل الطايف وما يتعلق

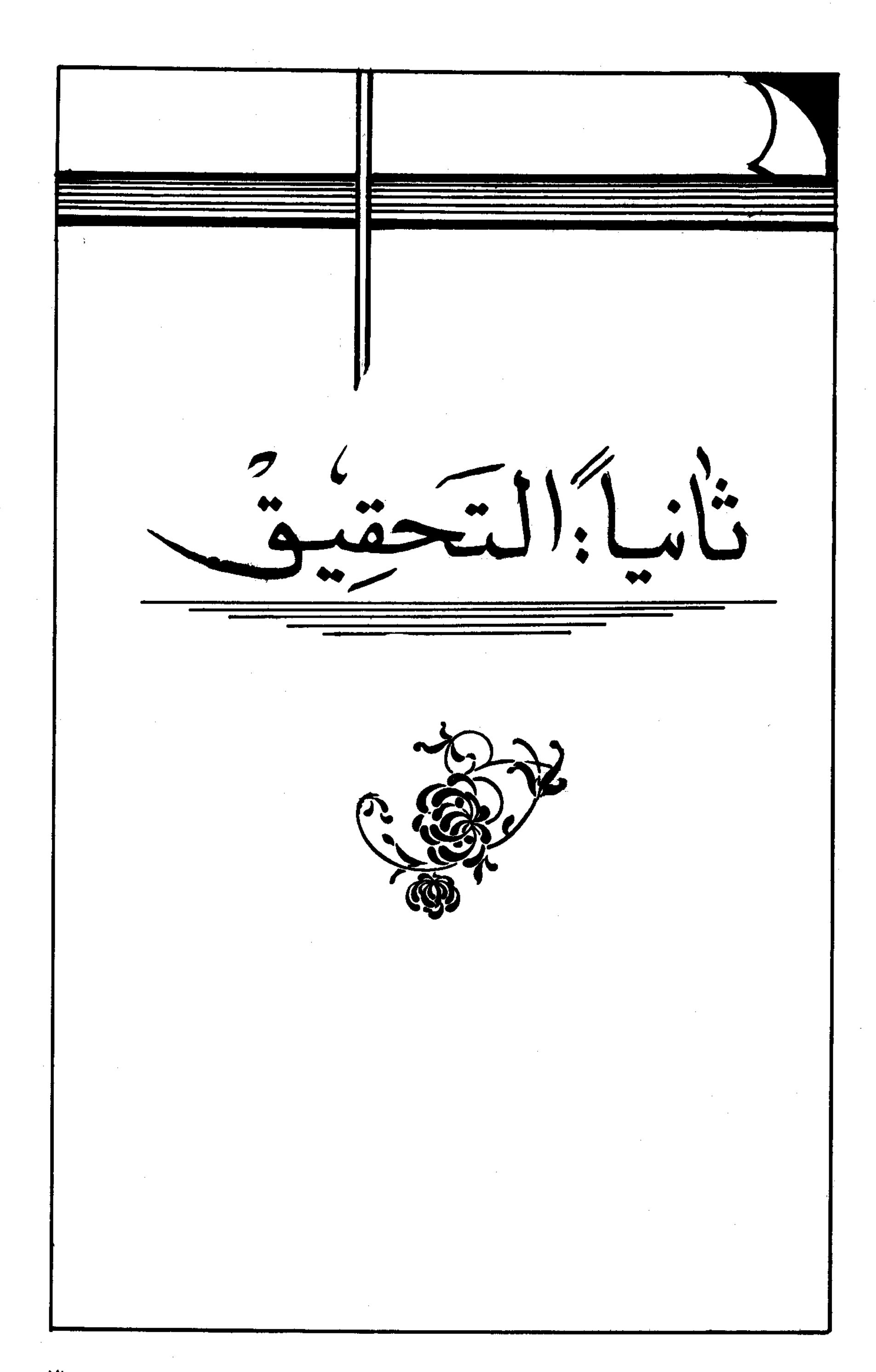
مرتبة على ثلاثة ابواب وخاتمة فالباب الاول في فضل الطايف
وسبب تسميتها بذلك ودخول النبي صلى الله عليه وسلم لها واسلام اهلها
والثاني في فضل حرم وج والثالث في فضل الحبر ابن عباس ومحمد
ابن الحنفية رض والخاتمة في الاثار التي بالطايف وكيفية الزيارة لها

وسميته نشر اللطايف في قطر الطايف الباب الاول في

فضل الطايف وسبب تسميته بذلك ودخول النبي صلى الله عليه وسلم لها ونجاة
اهلها بالاسلام من المهالك لما قال ابراهيم عليه السلام د امنا وارزقهم من
الثمرات الآية وارزق اهله من الثمرات اجيب فامر جبريل بقلع قرية من
الشام فاحتملها من تخوم الثرى بعيونها واشجارها ومزارعها ثم
طاف بها بالبيت ووضعها مكانها قاله الازرقي فسميت به طايفا ولاقاه
في طريقه ملك قيل ميكائيل امر بحمل بدلها الى مقتلعها ومما احرى هذا الموضع
البدل ان يكون هو الموضع المسمى بالغور الذي بحوران من ارض الشام و
بهذه المحراب قال الميورقي بركة الطايف الرحمن بركة الشام او سميت
به لما يطيف عليها كما في قوله تعالى انا بلوناهم كما بلونا اصحاب الجنة اذ اقسموا ليصرمنها
مصبحين الى راغبون اي بجزيل الثواب روي ان تلك الجنة كانت بالطايف
فاقتلعت وطيف بها بالبيت ثم ردت رواه الخاقان بن غياث وعليه
فطيف بها مرتين كل بقعة مرتين قال الميورقي وما احرى تلك البقعة
ان تكون المخصوصة باسم وج وللسهيلي ان الدمون بن الصدف مالك بن
مالك بن مريع بن كنده الحضرمي اصاب دما من قومه فلحق بثقيف وقال
لهم الا ابني لكم حايطا يطيف ببلدكم فبناه فسمي بالطايف ولابن الكلبي
ما يوافقه قيل في قوله تعالى ويتم نعمته عليك اي بفتح مكة والطايف وفي

رجعلى سيدنا عبد الله بن عباس رض ويمشي الى جهة حايط الشباك بجعله
على منكبه الايمن فيصير الحبر حذاء وجهه والسقط حذاء يساره وحينيذ
يسلم على الحبر البحر ابن عباس ثم على حليف القوة والفتوة محمد بن الحنفية
وبساير القبول والشفاعة والمغفرة وان شاء فهذه المقولة السلام
عليك يا بحر الهداية وسفينة الرواية والدراية ومعدن السخاوة والشماخ
والمهابة السلام عليك يا منهل الافادة والوفود يا من يثني عليه مومني الصدق
والورود يا حبر الامة المحمدية ويا بحر الملة الاحمدية انت ترجمان القرآن انت
ابن عم خير ولد عدنان حصصت بانشاء على رغم اهل ذمك لما استجيبت
دعوات ابن عمك فلك مفاخر العبودية اسما وسما فمتى قيل عبد الله فليس
غيرك يعني السلام على ضجيعك المخصوص باسم ابنى وكنيته نجل ابن
عمه وصهره واخيه وفارس امته قوى الباس على مدعي امامته صاحب
البسيطة في العلم والقوة في الجسم الامام الهمام الليث الغالب محمد
ابن علي بن ابي طالب السلام عليكم ايها الاهل ذو القرابة والذرية السلام
التام المضاعف الاعم ورحمة الله تخصكم وبركاته ورضوان الله الاكبر يعمكم و
تمياته يا اهل بيت النجوة والمروة يا اهل بيت النبوة والسماحة والغزا
والبراعة يا اهل بيت الشفاعة اشهدوا لنا بانا نشهد ان لا اله الا الله
على فحوى قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
يموت ويحيي ونشهد ان محمدا عبده ورسوله بذكر اسمه نشبع ونروى
كفى قوله تعالى تعظيما لجنابه الكريم لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز
عليه ما عنتم حريص عليكم بالمومنين رؤف رحيم والحمد لله الذي بنعمته
تتم الصالحات وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد واله وصحبه وسلم

تم بالطايف المبارك
في عشر ربيع الاول
[illegible]
اللهم اغفر
لكاتبه



ثانياً: التحقيق

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله عليه وسلم ، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

قال الشيخ العلامه نور الدين على ابن الإمام محمد بن عراق الكنانى الشافعى المكى رحمه الله تعالى ورضى الله عنه .

الحمد الله ذى المن واللطائف ، والفضل العميم لكل عبد ببابه طائف ، وصلى الله عليه وسلم على سيدنا محمد مجلى الهموم الكثائف ، وعلى آله وأصحابه الذين لم يخف في جوارهم خائف ، وبعد فهذا مختصر لطيف جمعته في فضائل الطائف ، وما يتعلق به من بعض المسائل(١) ، رتبته على ثلاثة أبواب وخاتمه(٢) .

الباب الأول : في فضل الطائف وسبب تسميتها بذلك ودخول النبى ﷺ لها(٣) واسلام أهلها .

الباب الثانى : في فضل حرم وج .

الباب الثالث : في فضل الحبر عبد الله بن عباس(٤ ومحمد بن الحنفية رضى الله عنهما .

وخاتمه(٥) : في الآثار التى بالطائف وكيفية الزيارة لها .

وأسميته «نشر اللطائف فى قطر الطائف»(٤) .

---

(١) في الأصل «المسائف» وما أثبتناه أقرب الى المعنى .

(٢) هذه المقدمة انفردت بها النسخة س ، أما بقية النسخ فقد ورد فيها ما يلى «هذه رسالة في بيان فضل الطائف وما يتعلق به ، مرتبة على ثلاثة أبواب وخاتمه» .

(٣) ساقطه من ك ، ت .

(٤-٤) فى ك ، ت ، ب «الحبر ابن عباس» .

(٥) في ك ، ت ، ب «والخاتمة» .

الباب الأول

في فضل الطائف وسبب تسميته بذلك ودخول النبى ﷺ لها ونجاة أهلها بالإسلام من المهالك .(١)

لما قال إبراهيم عليه السلام داعياً(٢) (وارزقهم من الثمرات)(٣) أى (٤ وارزق أهله من الثمرات(٤) أجيب(٥) . فأمر جبريل(٦) بقلع قرية من الشام فاحتملها من تخوم الثرى بعيونها وأشجارها ومزارعها ثم طاف بها بالبيت ووضعها مكانها(٧) . قاله الأزرقى(٨) . فسميت «الطائف»(٩) ولاقاه(١٠)

---

(١) في س «الهلاك» .

(٢) في س «لما دعى إبراهيم عليه السلام بقوله» .

(٣) الآية بتمامها ﴿ رَبَّنَآ إِنِّىٓ أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِى بِوَادٍ غَيْرِ ذِى زَرْعٍ عِندَ بَيْتِكَ ٱلْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا ٱلصَّلَوٰةَ فَٱجْعَلْ أَفْـِٔدَةً مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهْوِىٓ إِلَيْهِمْ وَٱرْزُقْهُم مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ﴾ آية ٣٧ سورة ابراهيم .

(٤-٤) ساقطه من س .

(٥) في س «فأجاب الله دعاءه»

(٦) في س «وأمر» ، وفي ك «بأمر» .

(٧) في س «مكانها الآن» .

(٨) ذكر الأزرقى ثلاث روايات في نقل أرض الطائف من الشام ولم يذكر موضوع الطواف كما لم ينص على جبريل (أخبار مكه ٧٧) ونجد الخبر بهذا النص تقريباً في بهجة المهج (٣٢) وتحفة اللطائف (٣٩) والأزرقى هو أبو الوليد محمد ابن عبد الله بن أحمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق مؤرخ ، توفى نحو ٢٥٠هـ .

(٩) في ب ، ك ، ت «به طائفاً» .

(١٠) في س «ولقيه» .

في طريقـه ملك ، قيـل : (١) ميكائيل ، أمر بحملها إلى معتقلها (١) ، وما أحرى هذا الموضع (٢)
المبدل(٣) أن يكون هو الموضع المسمى بالغور (٤) الذى بحوران من أرض الشـام ولهـذا(٥) قال الميورقى : بركة الطائف أكثر من بركة الشام (٦) . أو سميت بطـائف عليهـا(٧) ، كما في قولـه تعـالى (٨ «إنـا بلونـاهم كما بلونا أصحـاب الجنـة إذ أقسمـوا ليصـرمنهـا مصبحـين» إلى (راغبون)٨) أى بجـزيـل الثـواب ، روى أن تلك الجنه كانت بالطائف فاعتقلت وطيف بها بالبيت ثم ردت . رواه الحافظ(٩)

(١-١) في س ، ت (هو ميكائيل قد أمر بحمل بدلها التى مكانها) وأنظر النص أيضاً فـي إهداء اللطائف (٣٧) .
(٢) في س «وما أجدر» .

(٣) في ب ، ك ، ت «البدل» .
(٤) غور الأردن بالشـام بين بيت المقـدس ودمشق وهـو منخفض عن أرض دمشق وأرض بيت المقـدس ولـذلـك سمى الغور ، فيه نهر الأردن وبلاد وقرى كثيره (معجم البلدان ٤ /٢١٧) .
(٥) في ب ، ك ، ت «بهذه المحرمات» .
(٦) لم يرد هذا النص في بهجة المهج للميورقى ولعلها من أقواله في التعليقات التى ذكرها جار الله محمد بن فهد أن جده نقلها من خط أبي لعباس (تحفة اللطائف ٣٤) .
(٧) في ب «به طائف عليها» .
(٨-٨) الآيـات ١٧ / ٣٢ سورة القلم ، وهى في ك ت إلى «أصحـاب الجنـة» وفي س «فطاف عليها طائف من ربك» الآية .
(٩) في ب « الخاقان» .

ابن عات(١) . وعليه فطيف بها من بين(٢) كل بقعة مرتين ، قاله(٣) الميورقى وما أحرى تلك البقعة أن تكون المخصوصة باسم «وج» .

وللسهيلى(٤) : إن الدمون بن الصدف ، مالك(٥) بن مالك بن مريع(٦) بن كندة الحضرمى أصاب دما من قومه ، فلحق بثقيف ، وقال لهم : ألا أبنى لكم حائطاً يطيف ببلدكم ؟ فبناه ، فسمى بالطائف .

ولابن الكلبى(٧) ما يوافقه وقيل(٨) في قوله تعالى (٩«ويتم نعمته عليك»(١٠) : أى بفتح مكة والطائف ٩) .

---

(١) في ب ، س «غيات» وهو تصحيف والصواب ما أثبتناه ، وهو أبو عمر أحمد ابن هارون بن أحمد بن جعفر بن عات النقرى الشاطبى الحافظ الأندلسى المالكى ، عالم بالحديث والتاريخ ، من مؤلفاته «النزهة في التعريف بشيوخ الوجهة» و «ريحانة النفس وراحة الأنفس في ذكر شيوخ الأندلس » .

(٢) في ب «مرتين» .

(٣) في ب ، س «قال الميورقى» والصواب ما أثبتناه إذ ورد القول السابق في بهجة المهج (٣٢) وتحفة اللطائف (٤١) .

(٤) انظر الروض الأنف (٤ / ١٦١) عن البكرى ، وعقب عليه السهيلى بأنه الدمون بن عبد بن مالك بن دهقل .

(٥) في س «الصد ومالك بن مربع» .

(٦) في ت «صريع» وفي الروض الأنف «مرتع» .

(٧) لعله هشام بن محمد بن السائب الكلبى (ت٢٠٤هـ) مؤرخ ، عالم بالأنساب ، وأخبار العرب وأيامها كأبيه كثير التصانيف ، له نيف ومائة وخمسون كتاباً ، أو أبوه محمد بن السائب الكلبى (ت١٤٦هـ) نسابة ، راويه ، عالم بالتفسير والأخبار وأيام العرب وقد نقل ابن عراق ذلك من تحفة اللطائف (٤٩) .

(٨) في ب «قيل» .

(٩-٩) ساقطه من س .

(١٠) وردت في موضعين : آية ٦ سورة يوسف ، وآية ٢ سورة الفتح .

وفي قوله تعالى (وقالوا[1] لولا نُــزِّل هذا[2] القران على رجل من القريتين عظيم)[3] إنها مكه والطائف[4] .

وعن عبـد الملك بن عبـاد بن جعفـر[5] قال : سمعت رسول الله ﷺ يقـول : «أول من أشفـع له يوم القيـامـة أهـل المـدينة وأهل مكه وأهل الطائف»[6] نقله المحب الطبري[7]

---

(١) لم ترد في ب ، ك ، ت .

(٢) في ت «لو أنزلنا» .

(٣) آية ٣١ سورة الزخرف .

(٤) نقــل ابن عراق ذلـك عن الميـورقى (بهجـة المهـج ٣٥) وأنظـر أيضـاً تحفـة اللطائف (٤٨، ٤٩) وتفسير الآية الثانية ذكره القاضى عياض (الشفا ١/ ٤٩) .

(٥) عبـد الملك بن عبـاد بن جعفــر المخـزومى ، ذكـره ابن شاهـين وغـيره في الصحـابـه وأمـا ابن حبـان فذكـره في التـابعـين ، وقال : من زعم له صحبه فقد وهم (الإصابه ٦/ ٣٣٨) .

(٦) لم يرد الحـديث في كتب الصحـاح ، وقـد ذكـره البخارى في ترجمة القاسم بن حبيب من تاريخه ، كما أخرج الحديث البزاز في مسنده وابن شاهين عن طريق سعيد بن السائب عن عبد الملك بن أبى زهير عن حمزة بن عبد الله الثقفى عن القاسم بن حبيب بن جبير المكى عن عبد الملك بن عباد ، وأخرجه الزبير بن بكـار من طريق اخــر عن عبـد الملك بن أبى زهير عن حمزة بن أبى شمر بن محمـد بن عبـاد بن جعفـر عن النبى ﷺ موصـولاً وقال الهيتمى : (رواه البزاز والطـبرانى في الأوســط والكبـير وفيـه من لم أعـرفـه (الإصـابـة ٦/ ٣٣٨ ، الاستيعاب ٧/ ٧٢ ، مجمع الزوائد ١٠/ ٥٤) .

(٧) أحمـد بن عبـد الله بن محمـد ، محب الـدين الطبرى ، حافظ ، فقيه شافعى (تـوفى سنـة ٦٩٤هـ) من أهـل مكـه ، له السمـط الثمـين في منـاقب أمهات المـؤمـنين ، والأحكـام ، والقـرى لقـاصد أم القرى ، وغير ذلك ، وقد ذكر الطبرى ذلك في القرى لقاصد أم القرى (٦١) .

عن أبى محمد(١) بن عساكر(٢) . وروى أحمد بن حاتم الموصلى أنه(٣) صلى الله عليه وسلم رأى عبد الله بن عباس رضي الله عنه فقال :
لو كان بعدي نبي مرسل لكان عبدالله بن عباس، اللهم فقهه في الدين وانشر منه وعلمه التأويل(٤) ، وبارك فيه ، إنه سيدفن(٥) بالطائف من زاره(٦) بها فكأنما زار قبرى بطيبة(٧) . مكة من الطائف ، والطائف من مكة - ثلاثاً - والمجاورة بالطائف كالمجاورة بمكة ، غير أن المجاور بالطائف لا تضاعف عليه السيئة(٨) كما تضاعف على المجاور بمكة» .

---

(١) أبو محمد القاسم بن على بن الحسن ، ابن عساكر ، توفى سنة ٦٠٠هـ محدث من أهل دمشق ، وهو ابن صاحب التاريخ الكبير له فضل المدينه ، والجامع المستقصى في فضائل الأقصى وغيرها .

(٢) في س «نقله الطبرى عن ابن عساكر» .

(٣) في س «أن النبى» .

(٤) الصحيح هو حديث «اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل» (البخارى كتاب الوضوء ١٠) وحديث «اللهم علمه الكتاب» (البخارى كتاب العلم ١٧ ، فضائل الصحابه ٢٤) أما الرواية المذكورة فلا شك في وضعها ، وقد ذكر الميورقى أنها شاذة وأنها زعم من أحمد بن حاتم (بهجة المهج ٣٣) والحديث في الشفا بالنص الذى ذكرناه (١/٣٢٧) وفضائل الصحابه (٢/٩٤٩ وما بعدها) .

(٥) في ب «سيد من» .

(٦) في س «فمن زاره» .

(٧) في س «فطينة» .

(٨) في س «السيئات» وهى رواية الميورقى (بهجة المهج ٣٣) .

(٩) الذى قال بشذوذها الميورقى (٣٣) وعنه نقل ابن فهد (تحفة اللطائف ٥٣)

وذكر القاضي ابن عيسى الطائفي (١) في رواية نادرة الوقوع كما قال الميورقي (٢) : إن رسول الله ﷺ ذكر الطائف فأثنى عليه وذكر رجوع الناس إلى الحجاز (٣) فيعمر حينئذ (٤) الطائف حتى يخرج منه أربعون ألف فارس) . وفي بعض الأخبار (٥) : ستكون (٦) فتن في آخر الزمان ، خير الناس في ذلك (٧) الوقت من كان بجدران (٨) الطائف إلى عرقوب (٩) بجيله (١٠)

---

(١) أحمد بن علي بن أحمد بن عيسى ، قاضي الطائف ، ذكر محمد سعيد كمال أنه أحد علماء الطائف وقضاته في القرن السابع أو الثامن من بيت علم وفضل (تحفة اللطائف ٥٤) .

(٢) أنظر الرواية في بهجة المهج (٣٥) .

(٣) في البهجة «إلى الحجاز في آخر الزمان» .

(٤) في س «به» .

(٥) في البهجة (نسخة الآصفية وعارف حكمت) والتحفة «أخبار سطيح» .

(٦) في ك ، ت «سيكون» وهذه مخالفة لرواية التحفة ، وهناك سقط في النسخة المطبوعة من بهجة المهج رغم وجوده في النسخة الآصفية ورقة ٤ ، وعارف حكمت ورقه ٣ .

(٧) في س « وخير » .

(٨) في ك ، ت ، ب «بجدرات» وفي س «بجدارات» وكذا في التحفة ، والصواب ما أثبتناه إذ أن جمع جدر وجدار لا يأتي إلا على جُدُر بضم الجيم - وجدران جمع الجمع .

(٩) في س «عرقوت» والعرقوب : ما انحنى من الوادي ، وطريق في الجبل ، والعراقيب خياشيم الجبال أو الطرق الضيقة في متونها (القاموس عرقب) .

(١٠) بجيلة : قبيلة عربيه كبيرة مواطنها سروات اليمن والحجاز من جنوب الطائف إلى تبالة . . ذكرهم ابن جبير في رحلته فقال : بجيلة إحدى قبائل السراة التي تفد إلى مكه في الحج بالميرة والخيرات ثم اختفى اسم بجيلة القبيلة وبقي علماً على موضع جنوب الطائف على قرابة ١٢٠ كيلا (معجم قبائل الحجاز ٣٠-٣٣) وتقع في بلاد بني مالك .

حديث ضعيف(١) وقد صح واتضح(٢) القول بنقلها بمشاهدة الموافقة في بردها وفاكهتها ونقلها(٣) . ولهذا(٤) كان لها (٥) عند الخلفاء فيما مضى خطر بحيث جعلوا لها بافرادها والياً . وكانوا يغبطون من يصيف (٦) بها فقال معاوية رضي الله عنه : سعيد مولاى أنعم الناس عيشاً ، يقيظ بالطائف ، ويشتى بمكه ويتربع بجدة (٧) .

ولم يدخل ابن عباس(٨) مكة إلا حاجاً ، أومعتمراً ، لقوله : مالى ولبلدة تضاعف فيها السيئات كما تضاعف الحسنات .

وكان في سنة ست أو سبع(٩) وأربعين من مولد النبى ﷺ تحالف(١٠) قريش على العداوة والبغضاء لرسول الله ﷺ(١١) وحصروه(١٢) في الشعب

---

(١) في س «وهو حديث» .

(٢) في س «والصحيح» .

(٣) ساقطه من س ، وقد نقل النص عن ابن عراق : العجيمى في إهداء اللطائف (٣٧) .

(٤) في س « وبهذا» .

(٥) ساقطه من س .

(٦) في س«يصف» .

(٧) في ب «ويتربع» وانظر أيضاً ما نقله العجيمى عن ابن عراق في إهداء اللطائف(٥٤) .

(٨) ساقطه من س ، ت .

(٩) في ب «أوتسع» وفي س «ست وأربعين» ونص الميورقى على سنة ست وأربعين (البهجة ٤٠) وكذا في التحفة (٦١) وذكرها النجم عمر بن فهد في حوادث سنة ست وأربعين ، وقال : يقال فى أول السنة التى بعدها (إتحاف الورى ١ / ٢٨٢) .

(١٠) في س «تحالف» .

(١١) في س «على عداوة رسول الله ﷺ»

(١٢) في س «وحصوره» .

وكتبوا صحيفة بمعاداة(١) بني هاشم وبني عبد المطلب على أن(٣ لا يبيعوهم ولا يبتاعوا منهم(٢) ولا ينكحوا فيهم ٣) ، وعلقوها بجوف الكعبة ، إلى سنة خمسين . فقال النبي ﷺ لأبي طالب : إن ربي الله عز وجل(٤) سلط الأرضه على صحيفة قريش ، فلم تدع اسماً الله إلا أثبتته ، ونفت منها (٥) القطيعة والبهتان (٦) .

وفيها ماتت خديجة وأبو طالب(٧ وكانا له وزيري صدق ، (٨ أبو طالب ظاهراً وخديجة باطناً ٨) . فخرج رسول الله ٧) ﷺ(٩) في غاية الكرب إلى الطائف يلتمس من ثقيف النصرة ومعه زيد بن حارثه ، (١٠ فعمد الى ساداتهم ، وهم إخوة ثلاثة : عبد ياليل ومسعود ١٠) وحبيب(١١) أبناء عمرو بن عمير(١٢)

---

(١) في س «بمعاوية» ، وفي ك «بمعاقدة» ، وفي ت «بمعاقبة» .

(٢) ساقطه من ك ، ت .

(٣-٣) في س «لا يبايعوهم ولا يناكحوهم» .

(٤) في س «إن الله» .

(٥) في س «ونقب» وفي ت «ونقبت» وفي ب ، ك «وثقبت» والصواب ما أثبتناه اعتماداً على ما جاء في البداية والنهاية (٣/٩٧) والبهجة (٤١) والتحفة (٦٢) وفي إتحاف الورى «فلحست» (١/٢٨٩) .

(٦) في س «والبهان» .

(٧-٧) ساقطه من س .

(٨-٨) ساقطه من ك .

(٩) لم ترد في ك ، ت .

(١٠-١٠) ساقطه من س .

(١١) في ب «وخبيب» وفي س ، ت «وحبيب بن عمرو» .

(١٢) في الأصول «عميره» والصواب ما أثبتناه ، وانظر في نسبهم سيرة ابن هشام (٢/٦) وتاريخ الطبري (٢/٣٤٤) والبداية والنهاية (٣/١٣٥) والوفا بأحوال المصطفى (١/٢١٢) والسيرة الحلبيه (٢/٥٢) .

ابن عوف (١) بن عقدة بن غيره (٢) بن عوف بن ثقيف .

فدعاهم النبى ﷺ(٣) إلى الله تعالى ، (٤ وكلمهم بما جاء (٥) لأجله من نصرته على الاسلام وقيامهم معه على مخالفيه(٦) ٤) فأجابوه بكلام السفهاء وأغروا به غلمانهم وسفهائهم ، فصاحوا به (٧) وسبوه (٨) ورموه بالحجارة ﷺ(٩) وزيد يقيه(١٠) حتى شج ، فلما اشتد به الأمر قال رسول الله ﷺ(١١): اللهم اليك أشكو ضعف قوتى وقلة حيلتى وهوانى على الناس يا أرحم(١٢) الراحمين ، أنت رب المستضعفين ، وأنت ربى ، إلى من تكلنى إلى عدو بعيد(١٣) يتجهمنى ، أو إلى صديق قريب ملكته أمرى ، إن لم يكن بك(١٤) على(١٥) غضب فلا أبالى ولكن عافيتك هى(١٦)

---

(١) زياده من السيرة والبداية والنهاية واتحاف الورى (١ / ٣٠٩) ولم يرد كذلك في التحفة (٦٢) .

(٢) في ب «عنزه» وفي س «عتره» .

(٣) لم ترد في س .

(٤ - ٤) ساقطه من س .

(٥) في ك ، ت «مما» .

(٦) في ك «مخالفته» .

(٧) ساقطه من ت .

(٨) ساقطه من ب .

(٩) زيادة من س .

(١٠) في س «بقيه الحجاز» .

(١١) لم ترد في س .

(١٢) في ب ، ك ، ت «أرحم» .

(١٣) ساقطه من س .

(١٤) في س «لك» .

(١٥) ساقطه من ت .

(١٦) ساقطه من س .

أوَسع لى ، أعوذ بنور وجهك الذى أشرقت به الظلمات وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة ، من أن ينزل بى غضبك ، أو يحل على سخطك ، لك العتبى حتى ترضى ، ولا حول ولا قوة إلا بك(١) . وكان ذلك بعد موت خديجة رضى الله عنها (٢) بثلاثة أشهر ، في ليال بقين من شوال سنة عشر من النبوة(٣) ومدة(٤ إقامته شهر ٤) يدعوهم إلى الله عز وجل ، ولم(٥) يستجب له إنسان (٦) . ثم دخل مكة سنة إحدى وخمسين من مولده في جوار مطعم بن عدى(٧) ثم رجع إليها(٨) بعد فتح مكة ، محارباً لأهلها في شوال(٩) ، وحاصرهم(١٠) أربعين يوماً ، وكان يصلى في إقامته ركعتين بين قبتين ضربتا(١١) لزوجتيه أم سلمة وزينب رضى الله عنهما ، ولما أسلمت ثقيف بنت عليه (١٢) مسجداً ، ونصب(١٣)

---

(١) في ت «الا بالله» .
(٢) لم ترد في س .
(٣) في س (مبعثه» .
(٤-٤) في س «واقام هناك شهراً» .
(٥) في س «فلم» .
(٦) في ت «اثنان» وفي س «أحد منهم» .
(٧) مطعم بن عدى بن نوفل بن عبد مناف (ت ٢ هـ) رئيس بنى نوفل في الجاهلية وقائدهم في حرب الفجار ، مات قبل وقعة بدر وله بضع وتسعون سنة .
(٨) في س «الى الطائف» .
(٩) في س «في شوال يحارب أهلها» .
(١٠) في س «فحاصرها» .
(١١) في ب ، س «ضربا» .
(١٢) ساقطه في س .
(١٣) في س «ونصبت» .

المنجنيق على حصن الطائف بإشارة سلمان (١) الفارسى رضى الله عنه ، (٢ وكان بينه ﷺ وبين أهلها ماشحنت به كتب السير ٢) . فلما لم يؤذن له في الفتح (٣) استشار صلى الله عليه.وسلم .

نوفل(٤) بن معاوية الديلي(٥) فقال(٦ ما ترى ؟ فقال ٦) : ثعلب في حجر (٧) إن أقمت أخذته ، وإن تركته لم يضرك . فأذن في الناس بالرحيل ، فضجوا من ذلك ، (٨ فقال صلى الله عليه وسلم : فاغدوا على القتال فغدوا فأصابت المسلمين جراحات ٨) فقال (٩) ﷺ : (إنا قافلون إن شاء الله تعالى) . فسر المسلمون (١٠) وأذعنوا يرحلون ، وهو صلى الله عليه وسلم يضحك ، ويقول لهم (قولوا لا إله إلا الله وحده ، صدق وعده ، ونصر عبده ، وهزم الأحزاب وحده) فلما انتهوا الى الجعرانة (١١) ،

---

(١) ساقطه من ك ، ت

(٢ - ٢) ساقطه من س .

(٣) في س «بالفتح» .

(٤) في ت «الفضل» وهو نوفل بن معاوية الديلي الكنانى (توفى نحو ٦٠هـ) معمر من الصحابة ، له أحاديث ، شهد بدراً والخندق مع المشركين ، ثم أسلم وشهد الفتح وحنيناً والطائف ، ونزل المدينة ومات بها .

(٥) في س «الديلمى» .

(٦-٦) ساقطه من ك ، ت .

(٧) في ك ، ت «تغلب بن حجر» وفى س «ثعلب بن حجر» .

(٨-٨) في س «فأمرهم صلى الله عليه وسلم أن يستعدوا للقتال فقاتلوا فأصابتهم جراحات» .

(٩) في س «فقال النبى» .

(١٠)في ك ، ت «فسروا المسلمين» وفي س «فسروا بذلك ورضوا بالرحيل» .

(١١) في س ، ك «جعرانه» وهى من قرى الشرائع بمنطقة مكه المكرمه (انظر المعجم الجغرافى للبلاد العربية السعودية ١ / ٢٥١) .

قيل له : ادع الله (١) على ثقيف ، فقال : اللهم اهد ثقيفا ، وأت بهم فكان كذلك (٢) ، (٣ أتى الله بهم في أقرب زمان ٣) .

(٧ وفي شهر رمضان (٤) سنة تسع من الهجرة بعد قتل عروة (٥) بأشهر ائتمروا وتحققوا أنهم لا طاقة لهم بحرب (٦) من أسلم حولهم من العرب وتابع فأرسلوا بإسلامهم وفداً بضعة عشر رجلاً إلى رسول الله ﷺ فوصلوا إليه وأنزلهم صلى الله عليه وسلم بخيمات ثلاث ٧) ضربن في المسجد فكانوا (٨ يسمعون القراءة والخطب . والضيافة لهم جارية من النبي ﷺ (٩ فمكثوا على ذلك أياماً ، ورسول الله ﷺ ٩) يدعوهم ٨) إلى الإسلام ومشى (١٠)

---

(١) لم ترد في س .

(٢) في ك ، ت «فلما كان ذلك» .

(٣-٣) في س «فأتوا بقرب ذلك» .

(٤) في ت «وفى رمضان» .

(٥) عروة بن مسعود بن معتب الثقفى ، صحابى مشهور ، دعا قومه الى الاسلام فرموه بالنبل ، فأصابه سهم فقتله ، وقصته مع النبى ﷺ معروفه في كتب السيرة .

(٦) في ت «بحر» .

(٧-٧) في س «وذلك أنهم تحققوا أنهم لا طاقة لهم بحرب من أسلم حولهم من العرب فأرسلوا باسلامهم في شهر رمضان سنة تسع من الهجرة بعد قتل عروة بأشهر فوفد بضعة عشر رجلاً منهم إلى رسول الله ﷺ فأنزلهم في ثلاث خيمات» .

(٨-٨) في س «يستمعون القرآن والنبى ﷺ يدعوهم» .

(٩-٩) ساقطه من ب ، س .

(١٠) في س «وكان يمشى» .

خالـد بن سعيـد بن العاص[1] بينهم وبين رسول الله صلى الله عليـه وسلم حتى كتب لهم كتابـاً . سيـذكـر في[2] البـاب الثـانى[3] إن شاء الله تعـالى . فأسلموا ، وصاموا بقية شهر رمضان ، وتعلموا شرائع الإسلام ، وجهزهم[4] ﷺ ، وأمَّر عليهم عثمان بن (أبى)[5] العاص رضى الله عنه[6] وهو أصغرهم ـ لحرصه على الـدين ، وقيامه[7] ، وأرسل في أثرهم أبا سفيان بن حرب[8] والمغيرة بن شعبـة[9] لهـدم[10] الطـاغيـة صنمهم[11] ، فدخل المغيرة في بضعة عشر رجـلاً فهـدمـوها وانتزعوا كسوتها وحليها وطيبها ، وأعطى ذلك لأبى المليـح بن عروه[12] ، وقـارب بن الأسود[13]

(١) خالـد بن سعيـد بن العـاص بن أميـه بن عبـد شمس (تـوفى سنـة ١٤هـ) صحابى ، من الولاة الغزاة ، قتل في وقعة مرج الصفر .

(٢) في س «نذكره بعد» .

(٣) ساقطه من ب ، س .

(٤) في س «ثم جهزهم» .

(٥) زيادة يقتضيها الاسم ، وهو عثمان بن أبى العاص بن بشير بن عبد بن دهمان (توفى سنة ٥١هـ) من ثقيف ، صحابى أسلم في وفد ثقيف ، توفى بالبصرة .

(٦) لم ترد في س .

(٧) ساقطه من س .

(٨) أبو سفيان صخر بن حرب بن أميه بن عبد شمس (توفى سنة ٣١هـ) صحابى من سادات قريش في الجاهلية ، وهو والد معاوية توفى بالمدينة .

(٩) المغيرة بن شعبة بن أبى عامر بن مسعود الثقفى (توفى سنة ٢٠هـ) أحد دهاة العرب وقادتهم وولاتهم ، صحابى ولد بالطائف وتوفى بالكوفه .

(١٠) في ك ، ت ، ب «ليهدم» .

(١١) في س «وهو صنمهم» .

(١٢) أبو مليح بن عروة بن مسعود الثقفى .

(١٣) قارب بن الأسود بن مسعود الثقفى .

وناساً ، وجعل منها في سبيل الله والسلاح (١) حصة (٢) وكان الوفد سألوا (٣) رسول الله ﷺ أن يدع (٤) لهم الطاغية ثلاث سنين فأبى عليهم ذلك (٥) ، فنزلوا (٦) معه إلى شهر بعد مقدمهم (٧) ، فأبى أن يدع لهم (٨) (٩ شيئاً يسمى صنماً ٩) ، وقصدهم بذلك سلامتهم من سفهائهم (١٠ وذراريهم أن يروعهم ١٠) (١١) حتى يدخل (١٢) الإسلام في قلوبهم وسألوه أن يعفيهم (١٣) من الصلاة فقال : لا خير في دين لا صلاة فيه (١٤ وأن يكسروا أوثانهم بأيديهم ، فعفى عنهم في ذلك (١٥) والله أعلم ١٤) .

---

(١)) في ك «والصلاح» .

(٢) ساقطه من س .

(٣) في ك ، ت «قد سألوا» .

(٤) في س «يترك» .

(٥) في س «فامتنع من ذلك» .

(٦) في ب «فتنزلوا» وفي ك «فنزلوا على شهر» .

(٧) ساقطه من س .

(٨) في ك «يدعهم» .

(٩-٩) ساقطه من س .

(١٠-١٠) ساقطه من س .

(١١) في ك «يروعوهم» .

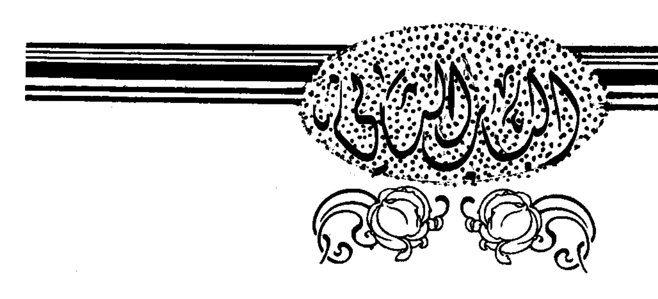
(١٢) في ك «حتى يدخلوا» .

(١٣) في ب ، ك «يعفهم» .

(١٤-١٤) ساقطه من س .

(١٥) ساقطه من ب .





«وَجّ»(١) بواو مفتوحة ، فجيم(٢) مشددة ، «ووح» بحاء مهملة ، موضع بعمان(٣) ويقال «واج»(٤) .

قال الطبري(٥) : جاء في الحديث «إن وجاً مقدس»(٦) وفي رواية لابن المالقى(٧) «وج على ترعة من ترع الجنة» .

---

(١) ساقطه من ت ، ك ، س .

(٢) في س «الواو مفتوحة ثم جيم» .

(٣) في الأصول «بنعمان» وهو خطأ والصواب ما أثبتناه اعتماداً على ما جاء في معجم البلدان (٥/٣٦٣) وتهذيب الأسماء واللغات (٢/١٩٨) وتاج العروس (وجج) .

(٤) في ت «واح» بالمهملة ولم أجد من ذكرها .

(٥) القرى لقاصد أم القرى (٦١٦) .

(٦) علق الطبري بقوله : وتحريمه يحتمل أن يكون على وجه الحمية له وعليه العمل عندنا ، ويحتمل أن يكون فرضه في وقت ثم نسخه .

(٧) في س «المايقى» ولا يخفى الوضع في هذا الحديث على الرغم من أن كثيراً من كتب التاريخ تنقله (انظر مثلاً البهجة ٣٣ والتحفة ٥٠) والمشهور هو حديث إن منبري على ترعة من ترع الجنة كما في مسند أحمد (٢/٣٦٠ ، ٤٥٠ وغيرها) .

وفي المصابيح «وج حرم محرم لله(١) «وروى(٢)» إن الله عز وجل أمرنى أن أقدس وجّاً فقدسوها . آلا لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها» .

وروى البيهقى (٣) بسند ضعيف :

وأبو داود(٤) . وأحمد(٥) «ألا إن صيد وج وعضاهه حرام محرم» .

وروى ابن هشام في سيرته(٦) أنه ﷺ كتب لثقيف لما قدم عليه(٧) وفدهم : «بسم الله الرحمن الرحيم : من محمد النبى ، رسول الله إلى المؤمنين إن عضاه وج ، وصيده لا يعضد ، ومن وجد يفعل من ذلك شيئاً فإنه يجلد وتنزع ثيابه فإن هو(٨) تعدى ذلك فإنه يؤخذ فيبلغ به (٩)

---

(١) لم يرد هذا الحديث في مصابيح السنة للبغوى وإنما ورد حديث آخر هو «إن صيد وج وعضاهه حرام محرم» (١ / ١٣٦) والرواية التى نقلها صاحب التحفة عن المصابيح هى «وج حرم الله عز وجل» (تحفة اللطائف ٤١) وعنه نقل العجيمى (الإهداء ٤٤) .

(٢) في ب ، ك ، ت «وورد» وفي التحفة (٤١) وروى غيره أن رسول الله قال : الحديث . . .

(٣) روى ذلك البيهقى في سند طويل عن عروة بن الزبير عن أبيه الزبير بن العوام (السنن الكبرى ٥ / ٢٠٠) .

(٤) سنن أبى داود (كتاب المناسك ٩٣) .

(٥) مسند حمد بن حنبل (١ / ١٦٥) والحديث أيضاً في النهاية لابن الأثير (٥ / ١٥٤) وتهذيب الأسماء واللغات (٢ / ١٩٨) والدارمى (مناسك ٩٤) وتحفة اللطائف (٤٦) .

(٦) السيرة النبوية (٤ / ١٨٧) .

(٧) في س «فدهم» .

(٨) ساقطه من س ، ومن السيرة .

(٩) زياده من السيرة .

النبى محمد(١) وإن هذا أمر(٢) النبى رسول الله ﷺ ، وكتبه خالد بن سعيد بأمر رسول الله ﷺ محمد بن عبد الله فلا يتعداه أحد ، فيظلم نفسه فيما أمر به محمد رسول الله ﷺ(٣) قال إمامنا (٤) الشافعى رحمه الله (٥) : «أكره صيد وج أى للتحريم قطعاً ، كغالب الأصحاب(٦) وتردد بعضهم(٧))(٨مع أصحية(٩) الأول للكل ٨) ، لكن بابه(١٠) النص كمصرح بالتنزيه ،

ويجرى الخلاف في الشجر والنبات ، وعلى الأصح : إن وقع فإثم(١١) ، ولا ضمان عند(١٢) الجمهور ، ولبعضهم يؤدب لئلا يعود والحاصل أن الحرمة في الأصل لمكة(١٣)

---

(١) في الأصول «محمدا» وما ذكرناه تصويب تقتضيه القاعدة النحوية .

(٢) زيادة من السيرة ، وفي الأصول «هذا» .

(٣) زياده من س .

(٤) في س «وقال الامام» .

(٥) ساقطه من ت ، وفي ك ، س «رضى الله عنه» وذكر ابن فهد أن الشافعى قال ذلك في الإملاء (تحفة اللطائف ٤٣) .

(٦) الأصحاب هم أبو حامد الغزالي والماوردي والقاضى أبو الطيب والمحاملى والبغوى (تحفة اللطائف ٤٣) .

(٧) تردد أبو على السنجى (ت ٤٢٧هـ) في أنه تحريم أو مجرد كراهة (التحفة ٤٢) .

(٨ - ٨) ساقطه من س .

(٩) في ت «أصحبة» .

(١٠) في ت ، ك «بآية» .

(١١) في س «فهو إثم» .

(١٢) في س «عليه عند» .

(١٣) في ت ، ك «كمكة» .

شرفها(١) الله تعالى ، وضمانها ورد(٢) في الشرع وألحق بها المدينة المنورة(٣) أما الضمان فلا على(٤) الأصح ، في وج(٥) .

قال الغزالى(٦) : ورد النهى عن صيد وج الطائف(٧) ونباتها ، وهو نهى كراهة(٨) ، يوجب تأديباً لا ضماناً وأحسن(٩) ابن الوردى في قوله(١٠) :

وحرم الهادى وج الطائف(١١) كتلك في الحرمة ، والجزا نفى

وذكر السهيلى(١٢): أن سبب تحريمه سؤال أهله النبي(١٣) ﷺ ذلك(١٤) ، وأنه حرمه على غير أهله «وهو عند أصحابنا الفقهاء ، كما

---

(١) ساقطه من س .
(٢) في ت ، ك «وورد» وفي س «وارد» .
(٣) في س «المكرمة» .
(٤) في ك ، ت «في الأصح» .
(٥) في ن ، ت «وهو وج» وهى ساقطه من س .
(٦) ذكر ذلك الإمام أبو حامد محمد الغزالى (٤٥٠ ـ ٥٠٥هـ) في كتابه الوجيز (أنظر تحفة اللطائف ٤٤ ، ٤٥) .
(٧) ساقطه من س .
(٨) في س «كرامه» .
(٩) في س «ولقد أحسن» .
(١٠) عمر بن مظفر ، زين الدين ابن الوردى المعرى (٦٩١ ـ ٧٤٩) شاعر أديب مؤرخ ، ولعل البيت ضمن منظومته للحاوى الصغير في فقه الشافعية المسماه نظم البهجة الوردية في خمسة آلاف وثلاثة وستين بيتاً (الدرر الكامنه ١٩٥/٣) .
(١١) في س «ووج» .
(١٢) قال السهيلى في الروض الأنف (٤ / ٢٠٠) «وذكر في الكتاب وجاً ، وأنه حرام عضاهه وشجره يعنى حراماً على غير أهله كتحريم المدينة ومكة» .
(١٣) في س «للنبى» . (١٤) في ك ، ت «فى ذلك» .

قال النـــووى رحمـه الله(١) : واد(٢) بصحـراء الطـائف(٣) قلت(٤) : ولم أر تحديده ، ولعله تركه(٥) اعتماداً على مدرك العقل في منتهاه طولاً وعرضاً .

وعنـد أهـل اللغـة : حصونه ، أو واحد منها(٦) ، وعليه قال صاحب المطالع (٧) : «الطائف(٨) وادى وج أو هو أرض الطائف جميعها» (٩) ، ولعـل منـه حديث خولـة بنت حكيم((١٠) : «إن آخر وطأة وطئهـا الله بوج»(١١)

---

(١) في س «الفقهاء من أصحابنا ، واد بصحراء الطائف» .

(٢) في ك «ولو» .

(٣) في التهذيب «واد في الطائف ، ولم يذكر صحراء» (تهذيب الاسماء واللغات ٢/١٩٨) .

(٤) ساقطه من س .

(٥) في ب ، س «ترك» وفي ك ، ت «تركها» وما ذكرناه تصويب تقتضيه القاعدة النحوية .

(٦) ذكر ذلك الحازمى ، محمد بن موسى بن عثمان (٥٤٨ ـ ٥٨٤هـ) في كتاب ما اتفق لفظه واختلف مسماه (تهذيب الاسماء واللغات ٢/١٩٨) .

(٧) ابن قرقـول إبـراهيم بن يوسف بن أدهم الـوهـرانى (٥٠٥ ـ ٥٦٩هـ) عالم بالحديث من أدباء الأندلس ، من كتبـه مطالع الأنوار على صحاح الآثار .

(٨) ساقطه من ك ، ت .

(٩) نقـل ابن فهـد عن صاحب المطـالـع «الطـائف هو وادى وج على يومين من مكه» (تحفة اللطائف ٤٧) .

(١٠) ساقطه من س ، وهي خوله بنت حكيم بن أمية بن حارثه السلمية روت عن النبى خمسة عشر حديثاً وهى من اللاتى وهبن أنفسهن للنبى فأرجأها وكانت تخدم النبى فتزوجها عثمان بن مظعون (أعلام النساء ١/٣٨٤) .

(١١) الحديث رواه عمر بن عبد العزيز عن خوله بنت حكيم ضمن حديث طويل (الفائق ١/١٨٥ ، والنهاية ٥/٢٠٠) .

رواه الفاكهى (١) وللجوهرى (٢) بنقص إن ، (٣) وفسره الحافظ المنذرى (٤) : آخر غزوة وطىء الله بها أهل الشرك غزوة الطائف ، بأثر فتح مكة ، وسمى بوج بن عبد الحق رجل من العمالقة ، حوط له مواليه هذه القرية (٥) المسماه باسمه ، فبنوا وغرسوا وفجروا (٦) ، فكان ينزل بها صيفاً ، متمتعاً (٧) ، لأنه نجدى الأصل .

(١) في ك ، ت «القالى» والفاكهى هو صاحب عقود اللطائف ولم يرد الحديث في الجزء المتبقى من كتابه .
(٢) في ك «الجوهرى» .
(٣) ساقطه من س ، (أنظر الصحاح واللسان وجج) .
(٤) عبد العظيم بن عبد القوى الحافظ المنذرى (٥٨١ - ٦٥٦هـ) محدث ، حافظ فقيه مشارك في القراءات واللغة والتاريخ له مؤلفات عديدة . والتفسير لم ينفرد به الحافظ المنذرى إنما قال به الزمخشرى في الفائق ، وابن الأثير في النهاية والسهيلى في الروض الأنف (٤ / ٢٠٠) وكذا في الصحاح واللسان .
(٥) في س «التربة» .
(٦) ساقطة من س .
(٧) في ك ، ت «متمنعاً» ، وذكر ابن فهد «ويتمتع هو أيام الثمر بقرية وج» (تحفة اللطائف ٥٠) .





الباب الثالث

في فضل الحبر عبد الله بن عباس
ومحمد بن الحنفية رضى الله عنهما

فضل الحبر [1] عبد الله بن عباس ومحمد بن الحنفية رضى الله عنهما

فأبو العباس عبد الله بن عباس أبوه [2] أبو الفضل العباس بن عبد المطلب شيبة الحمد بن هاشم [4] بن عبد مناف بن قصى بن كلاب ابن مدركه بن الياس بن مضر بن نزار بن معد [3] بن عدنان [4] .

قيل له : أيما [5] أكبر أنت أم [6] النبى ﷺ ؟ فقال : هو أكبر منى ، وأنا ولدت قبله . زاد ابن أبى الدنيا : بسنتين [7] ، وقال الزبير [8] بن بكار وهو [9] أسن بثلاث سنين .

كان رضى الله عنه طويلاً ، معتدل [10] القامة ، جسيماً ، وسيماً ، أبيض ، له ضفيرتان ، وكان شريفاً في الجاهلية والإسلام [11] ، مهيباً ،

---

(١) في ت ، ك «الحبرين» وفى س «الحبرين الامامين» .

(٢) ساقطه من ت ، س .

(٣) في ك «سعد» .

(٤-٤) ساقطه من س .

(٥) في س «أيكما» وفي ت ، ك «أى» وقد روى ابن حنبل الحديث عن عبد الله عن أبى معمر وأبى بكر بن أبى شيبه عن جرير عن مغيرة عن أبى رزين . والحديث اسناده صحيح ، ورواه الحاكم في المستدرك (٣/ ٣٢٠) وانظر أيضاً فضائل الصحابه (٢/ ٩٤٧) .

(٦) في س «أو» .

(٧) في ت ، ك «بسنين» .

(٨) ساقطه من ك ، ت ولم أجد هذا النص في جمهرة نسب قريش وأخبارها للزبير ابن بكار . تحقيق محمود محمد شاكر .

(٩) في س «هو أسن» .

(١٠) في ك ، ت «معتدلا» .

(١١) ساقطه من س .

عاقــلاً ، جواداً ، وصــولاً للرحــم ، ذا رأى حسن ، ودعــوة مرجــوة الإجابة(١) ، جهوري(٢) الصوت ، (٣) مدحه بعض الشعراء بقوله(٤) :

وكـــانت لعبـــاس ثـــلاث نعدهـــا
إذا ما جنـاب الحى أصبـــح أشهبـــا

فسلسلـــة تنهـــى الظلـــوم وجفنه
تباح فيكسوها السنـام المرعبـــا(٥)

وحلـــة عضـــب مـــا تزال معـــدة
لعـــار ضـــريك(٦) ثوبه(٧) قد تهذبـــا

ولمـا دخـل ولده عبد الله(٨) على معاويه رضى الله عنه وقد تحلق عنده

---

(١) في ك ، ت «ودعوته مرجو الاجابه» وهى ساقطه من س .

(٢) في س «جهير» .

(٣) سقط كبير في س بمقدار صفحتين يبدأ من هنا الى قوله «فإنما عم الرجل صنو أبيه» .

(٤) هو ابـراهيم بن على بن هرمـه الكنـانى القـرشى (٩٠-١٧٦) شاعر غزل من مخضرمى الدولتين الأمويه والعباسية وقد روى الزبير بن بكار أنه كان للعباس ثوب العـــارى من بنى هاشم وجفنـــه لجائعهم ومفطـرة لجاهلهم (انظـر تحفـة اللطائف ٨٣) .

(٥) فى ك «المرغبا» ورعب السنام : قطعه .

(٦) في ك ، ت «لعارض بك» والضريك : الفقير والهزيك .

(٧) في ب «ثوبا» .

(٨) في ك «عبد الله ولده» والنص رواه الحاكم في المستدرك قال : حدثنى محمد بن صالـح بن هانىءحدثنـا الحسـين بن الفضـل البجلى حدثنا عفان بن مسلم حدثنا حماد بن مسلمه عن ثابت عن عقبة بن عبد الغافر ، ورواه أيضاً الحافظ الذهبى في التلخيص (المستدرك ٣/٣٢٩) .

بطـون قريش ، فسألـه معـاويـة عن آبائه ، فقال له : ما تقول في أبيك العبـاس ؟ فقـال : رحم الله أبا الفضل عم رسول الله ﷺ ، وقرة عينى نبى الله ، سيـد الأعـمام ، جد الأجـداد ، آبـاؤه الأجـواد ، وأجـداده الأنجـاد ، له علم بالأمـور ، وقد زانه حلم ، وعلاه فهم[1] ، يتبع رأيه كل مهـذب صنديد ، ويتجنبه كل مقاتل عنيد[2] تلاشت الأخدان عند ذكـر فضيلتـه ، وتبـاعدت الأنساب عند ذكر عشيرته ، صاحب البيت والسقـايـة ، والنسب والقـرابـة ، ولم لا يكون ذلك[3] ؟ وكيف لا يكون كذلـك ؟ وهـو مدبـر سيـاسـة[4] ، أكـرم من دَبَّر ، وأفهم من مشى من قريش وذكر[5] .

وروى ابن مظفر[6] في الفضائل عن ابن عمر رضى الله عنه أن النبى ﷺ أقـام العبـاس عن يمينـه وسعـداً يعنى ابن أبى وقـاص ـ عن يساره وقال هذا عمى وهذا خالى أباهى بهما فليحضر كل امرىء عمه وخاله[7] .

---

(١) في ك «فهو» .

(٢) في المستـدرك والتلخيص «كـان يكسب حبـاله كل مهند ، ويكسب لرأيه كل مخالف رعديد» .

(٣) في المستدرك والتلخيص «كذلك» .

(٤) في ب «مدير» .

(٥) في المستدرك والتلخيص «أفهم من نشأ من قريش وركب» .

(٦) محمـد بن المظفـر بن موسى بن عيسى ، أبـو الحسـين البـزاز محدث العراق في عصره (٢٨٦-٣٧٩هـ) صنف كتباً أحدها في فضائل العباس كلها من روايته عن يحى بن صاعد .

(٧) ذكر الحديث ابن فهد في تحفة اللطائف (٨٦) وعلق عليه محمد سعيد كمال بأنه حديث واهٍ ضعيف .

ولأبى يعلى : «(١) استوصوا بعمى العباس خيراً فإنه بقية آبائى فإنما عم الرجل صنو أبيه (٢)» .

وأم عبد الله بن عباس أم الفضل(٣) ، لبابه الكبرى ، ابنة(٤) الحارث ابن حزن(٥) الهلالية ، شقيقة ميمونة(٦) أم المؤمنين ، قيل : إنها أول مؤمنه(٧) بعد خديجة رضى الله عنها ، (٨ وفرق بينها وبين سميتها أختها بالكبرى ٨) .

(٩ قالت رضى الله عنها كما٩) رواه عنها ابنها عبد الله : مررت برسول الله(١٠) ﷺ وهو جالس بالحجر ، فقال : يا أم الفضل . فقلت : لبيك يا

---

(١) ورد الحديث بروايات متعددة (انظر مثلاً المستدرك ٣ / ٣٢٠ وما بعدها ، فضائل الصحابه ٢ / ٩١٥ وما بعدها) .

(٢) الى هنا ينتهى السقط في س .

(٣) في ب ، ك ، ت «وأمه أم الفضل» وقد ولدت لبابة من العباس سبعة ، وروت ٣٠ حديثاً منها ثلاثة في الصحيحين وتوفيت نحو سنة ٣٠هـ .

(٤) في س «بنت» .

(٥) في ك «حرن» وفى س «حرز» (انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٢٧٤) .

(٦) في س «ميمونة بنت الحارث» وهى آخر امرأة تزوجها رسول الله ﷺ سنة سبع من الهجرة وآخر من مات من زوجاته سنة ٥١هـ وروت عنه ٧٦ حديثاً ، وعاشت ٨٠ سنة .

(٧) في س «مؤنته» .

(٨-٨) ساقطه من ك ، س ولبابة الصغرى أختها لأبيها ، وذكر ابن حزم أن الصغرى أم عبد الله بن العباس والكبرى أم خالد بن الوليد (جمهرة أنساب العرب ٢٧٤) .

(٩-٩) ساقطه من ك ، س .

(١٠) في س «وروى عنها ابنها عبد الله بن عباس قالت» .

رسـول الله . قال : إنـك حامل بغلام . فقلت(١) . يا رسول الله كيف وقد تحالفت قريش أن لا يأتوا النساء . قال (٢) : هو ما أقول لك ، فإذا ما وضعتيـه (٣) فأتينى به ، فلما وضعتـه أتت النبى ﷺ ، فأذن في أذنـه اليمنى ، وأقام في اليسرى ، وألباه من ريقه ، وسماه عبد الله ، ثم قال : اذهـبى بأبى الخلفـاء (٤) إلى آخـر ما (٥) أخـرجـه حمزة السهمى والطبرانى في الأوسط .

ولد رضى الله عنه ـ كما قال الحافظ ابن حجر ـ قبل الهجرة(٦) بثلاث أو خمس سنين ، والأول أثبت ، وكان(٧) له عند(٨ موت النبي ﷺ ثلاث عشرة سنة ، وعنه رضى الله عنه٨) : توفى رسول الله ﷺ وأنا ابن خمس عشرة سنة(٩) .

---

(١) في ك «قلت» وفي ب ، ت «قالت» .

(٢) في س «فقال» .

(٣) في ك ، س «فاذا وضعتيه» .

(٤) في ك «ذهبى» .

(٥)) في س «الحديث» .

(٦) في س «قال الحافظ بن حجر ولد عبد الله بن العباس» (انظر الاصابه ٦/ ١٣٠) .

(٧) في س «فكان» .

(٨-٨) ساقطه من س .

(٩) ورد في صحيح البخارى «قبض النبى ﷺ وأنا ختين» وفي رواية عن سعيد بن جبير «أنا يؤمئذ مختون» (البخارى استئذان ٥١ ، فتح البارى ١١ /٨٨) وقد قال أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس «قبض النبى ﷺ وأنا ابن عشر» قال الزهرى : والأحاديث عن ابن عباس في هذا مضطربه ، ورجح ابن حجر أن له ثلاث عشـرة سنـه وصـوب الامـام أحمد بن حنبل خمس عشرة سنه (فتح البارى ١١ /٨٨ ، الاصابه ٦/ ١٣٠ ، الاستيعاب ٦/ ٢٥٨) .

وصوبه الإمام أحمد بن حنبل(١) رضى الله عنه .

وروى عن رسول الله ﷺ ألف حديث وستمائة وستين حديثاً ففى الصحيحين مصرح بسماعه(٢) أكثر من عشرة ، ومما له حكم الصريح(٣) كذلك وبمشاهدة فعله كذلك فضلا عما سواها(٤) ، وباقيها إما مرسل محكوم باتصاله ، أو غير مرسل ، قال معمر : عامة علم ابن عباس من ثلاثة : عمر(٥) ، وعلى ، وأبي بن كعب رضى الله عنهم .

وروى عن أبيه(٦) ، وأخيه الفضل(٧) ، وخالته ميمونه(٨ بنت الحارث أم المؤمنين ، وروى عن٨) الخلفاء الأربعة وخلق كثيرين(٩) ، وعنه

---

(١) روى عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه قوله : «وهذا هو الصواب» يعنى حديث وأنا ابن خمس عشرة سنة (الاستيعاب ٦/٢٥٩) ولم يرد لذلك في فضائل ابن عباس ضمن فضائل الصحابه للإمام أحمد بن حنبل .

(٢) في س «منها مصرح بسماعه في الصحيحين» وقد ذكر ذلك شمس الدين السخاوى في تاريخ المدينة المنورة (انظر التحفة ١٠٥) .

(٣) في س «التصريح» .

(٤) في ك «سواهما» .

(٥) في س «من عمر» .

(٦) في م ، ت «أبويه» ، وكذا في التحفة (١٠٦) .

(٧) في س «الفضل بن العباس» وهو الفضل بن العباس بن عَبد المطلب ، من شجعان الصحابة ، كان أسن ولد العباس ، ثبت يوم حنين ، وأردفه النبى ﷺ وراءه في حجة الوداع ، فلقب «ردف رسول الله» استشهد في وقعة أجنادين بفلسطين سنة ١٣هـ وقيل مات بناحية الأردن في طاعون عمواس ، له ٢٤ حديثاً .

(٨.٨) زيادة من س .

(٩) فى س «وعن كثير من الصحابة» .

روى(١) ابناه محمد ، وعلى(٢) ، وحفيده محمد بن على(٣) ، وأخوه كثير ابن على(٤) وأنس(٥) وأبو أمامه(٦) بن سهل فى جمع من الصحابة والتابعين .

كان (٧) أبيض ، وسيماً ، جسيماً ، مشرباً بصفرة ، طويلاً ، صبيح الوجه له وفرة ، يخضب بالحناء .

قال عطاء : ما رأيت القمر ليلة البدر إلا تذكرت وجه ابن عباس رضى الله عنه(٨) .

---

(١) في ك ، ت ، س «روى عنه» .

(٢) على بن عبد الله بن العباس جد الخلفاء العباسين من أعيان التابعين ، كان كثير العبادة والصلاة ، فغلب عليه لقب السجّاد اعتقله هشام بن عبد الملك في البلقاء فمات معتقلاً عام ١١٨هـ .

(٣) محمد بن على بن عبد الله بن العباس (٦٢-١٢٥هـ) أول من قام بالدعوة العباسية ، وهو والد السفاح المنصور مات بالشراة .

(٤) زيادة من س .

(٥) أنس بن مالك بن النضر النجارى الخزرجى الأنصارى (توفى سنة ٩٣هـ) صاحب رسول الله ﷺ وخادمه ، روى عنه رجال الحديث ٢٢٨٦ حديثاً ، وهو آخر من مات بالبصرة من الصحابة .

(٦) في ب ، ك ، ت «أبو أمامه» وهو أبو أمامه أسعد بن سهل بن حنيف الأنصارى ولد قبل وفاة رسول الله ﷺ بعامين وهو أحد الجلة من كبار التابعين بالمدينة وتوفى سنة مائة وهو ابن نيف وتسعين سنة (الاستيعاب ١٥٨/١ ، الكنى والأسماء ١٤) .

(٧) في س «وكان رضى الله عنه» وقد ذكر ذلك ابن منده في الإصابه (١٣١/٦) .

(٨) في التحفة «قال ابن جريج : كنا جلوساً مع عطاء فقال ما رأيت القمر ليلة إلا ذكرت وجه ابن عباس» (١٠٨) .

وقال أبو حمزة(١) : كان إذا قعد استك(٢) مقعد رجلين

قال التقى(٣) الفاسى : كان يخضب لحيته بالصفرة والحناء(٤) .

وكـان يعتم بعمامة سوداء يرخيها شبراً(٥) . ولعل هذا معتمد الخلفاء مع تعممه(٦) بها ﷺ يوم الفتح ، إشارة إلى ثبوت الدين المحمدى وأيضاً يشير بلونه وبعده عن التدنس(٧) وطول فقده(٨) التغير إلى التمسك بمادة النور وعدم التدنس(٧) بما ليس العبد فيه مشكور .

قال عكـرمـة : كان ابن عباس رضى الله عنه إذا اتزر أرخى مقدم(٩) إزاره حتى تقـع حاشيتـه على ظهـر قدمـه(١٠)، وقال : إن ابن عباس(١١)

---

(١) في التحفة (١٠٨) وروى معاوية عن أبى عمرة قال «وهو تصحيف وصوابه كما في الإصابة (٦/ ١٣١) قال أبو عوانه عن أبى حمزة .

(٢) في ب ، ت «استنبك» وفي س «اشتبك» وكلاهما تصحيف وفي اللسان سك يسُكُّـه سكـاً : سَدَّه فانسـد وفى روايـة أخـرى «اذا قعـد سد مقعـد رجلين» (التحفة ١٠٨) وفي الإصابه «أخذ مقعد رجلين» .

(٣) في س «تقى الدين» .

(٤) العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين (٥/ ١٩٢) .

(٥) الخبر وسنده في التحفة (١٠٩) .

(٦) في س «اعتمامه» .

(٧-٧) ساقطه من س .

(٨) في ك «فقد» .

(٩) في س «مقدر» .

(١٠) نقل ذلك ابن فهد في التحفة عن الذهبى (التحفة ١٠٩) .

(١١) في س «كان ابن عباس» .

رضى الله عنه كان يلبس الخز ، ويكره المصمت[1] منه .

وكان كثير التواضع ، قال الشعبى : ركب زيد بن ثابت ، فأخذ ابن عباس بركابه ، فقال : لا تفعل يا ابن عم رسول الله ﷺ ، فقال : هكذا أمرنا أن نفعل بعلمائنا فقبل زيد يده ، وقال : هكذا أمرنا أن نفعل بأهل بيت نبينا[2] .

وكان[3] كثير البكاء ، قال أبو رجاء : رأيت ابن عباس وأسفل عينيه مثل الشراك البالى من البكاء[4] . وقال ابن أبى مليكه : صحبت ابن عباس من مكه إلى المدينه ، فإذا نزل قام[5] شطر الليل ، ويرتل القرآن ويكثر في ذلك من النشيج[6] والبكاء والنحيب[7] .

---

(١) روى الحاكم في المستدرك (٣/٥٤٥) عن عكرمة : رأيت ابن عباس يلبس المطرف من الخز المنصوب الحوافى من المزالف ، ويأخذه بألف . وقد روى أيضاً في التحفة (١٠٩) وفيه «العمة» بدل «المصمت» وهو تصحيف ، والمصمت : الذى لا يخالط لونه لون آخر ، وفي حديث العباس : «إنما نهى رسول الله ﷺ عن الثوب المصمت من خز» وهو الذى جميعه إبريسم ، لا يخالطه قطن ولا غيره (اللسان صمت) .

(٢) نقل ذلك ابن حجر من طريق ابن المبارك عن داود وهو ابن أبى هند ، عن الشعبى (الإصابه ٦/٣١٥ ، التحفة ١١٧) .

(٣) في س «وكان ابن عباس» .

(٤) الرواية في فضائل الصحابة (٢/٩٥٢) والكنى والأسماء (١/١٨١) عن أبى رجاء قال : كان هذا الموضع من ابن عباس ـ مجرى الدموع ـ كأنه الشراك البالى من الدموع ، وذكر وصى الله بن محمد عباس أن إسناده صحيح .

(٥) ساقطه من ك .

(٦) في س «التسبيح» .

(٧) ورد قول عبد الله بن أبى مليكة بروايتين في فضائل الصحابة (٢/٩٥٠ ، ٩٥٢) وذكر محققه أن إسناده صحيح .

وكان يصوم الإثنين والخميس[١] .

وكـان إذا سئـل عن شيء ، فإن كان في القـرآن ، أوعن رسـول الله ﷺ ، أخبر به ، فإن لم يكن اجتهد برأيه[٢] .

وكـان يلقب بالإمـام والحـبر ، وخير العرب ، وترجمان القرآن[٣] وفي الصحيـح أنـه صلى الله عليـه وسلم ضمـه إليه ، وقال : اللهم علمه الحكمة ، ودعا له في أحاديث مفرقة[٤] صحت ، بأن الله يعلمه الكتاب والحكمـة ، ويفقهـه في الـدين ، ويـزيـده علماً وفهـماً ، ويعلمـه تأويل القرآن ، ويبارك فيه ، وينشر منه ، ويجعله من عباده الصالحين [٥] .

وقـال رضى الله عنـه : أعطينـا بنى عبد المطلب سبعاً : الصباحة ، والفصاحة ، والسماحة ، والشجاعة ، والعلم ، والحلم ، وحب النساء .

وقال : «انتهيت إلى النبى ﷺ ، وعنده جبريل ، فقال له جبريل : إنه كائن حبر هذه الأمه فاستوص به خيراً» رواه أبو نعيم[٦] وللطبرانى[٧]

---

(١) في ت ، س «الخميس والإثنين» .

(٢) ذكر ابن حجر ذلك عن الدارمي وابن سعد بسند صحيح عن عبد الله بن أبى يزيد (الإصابه ٦/١٣٨) .

(٣) في ب ، ك ، ت « بالامام الحبر حبر العرب ترجمان القرآن» .

(٤) في س «متفرقة» .

(٥) انظـر في هذه الأحـاديث فتـح البـارى (٧/ ١٠٠) والمستـدرك (٣/ ٥٣٤) والاصـابـه (٦/ ١٣٢) والاستيعـاب (٦/ ٢٦٠) وفضـائـل الصحـابـه (٢/ ٩٤٩-٩٥٦) وهى مشهورة ومتفرقة في كتب الصحاح .

(٦) رواه أبو نعيم بسند طويل عن عبد المؤمن بن خالد قال : سمعت عبد الله بن بريـده يحدث عن ابن عبـاس رضى الله عنـه أنـه قال : الحـديث ، قال أبـو نعيم : تفرد به عبد المؤمن بن خالد وهو حديثه (حلية الأولياء ١/ ٣١٦) .

(٧) في س «الطبرانى» .

في الأوسط : بعث العباس بعبد الله رضى الله عنه إلى رسـول الله ﷺ في (١) حاجـة ، فوجـد معـه رجـلاً فرجع ولم يكلمه فقال صلى الله عليـه وسلم : رأيتـه ؟ فقال : نعم فقال : ذاك جبريل ، ولم يره (٢) خلق إلا عمى، إلا أن يكون نبياً، ولكن اسأل ربى (٣) أن يجعل ذلك في آخر عمرك

وفيهـما (٤) ضعف فلا يجمـع بالتعـارض (٥) بمن لم يحصـل له ذلـك العارض . وكان ينشد (٦) :

إن يأخذ الله من عينيَّ نورهما ففى لسانى وقلبى منهما نور

عقل صحيح ورأى غير ذى زلل وفى فمي صارم كالسيف مشهور

وفي رواية (٧) :

إن أذهب الله مـــن عينـــيَّ نورهما ففى فؤادى وقلبى منهمـــا نور

عقلي (٨) صحيح وفهمى (٩) لا خفاء به ولي لسان بحسن القول مشهـــور

وإن أحســـن شىء أنت تضمـــره (١٠) صبر إذا ما جرى بالكره تقدير (١١)

---

(١) ساقطه من ك .

(٢) في س «ولم يكن يره» .

(٣) في ب «ربك» .

(٤) في س «وفى اسنـادهما» وذكـر الحـاكم أنـه حديث صحيـح الإسنـاد ولم يخرجه الشيخـان (المستـدرك ٣ / ٥٣٦) وذكر محقق فضائل الصحابه أن اسناده حسن (٢ / ٩٧٤) وقال في مجمع الزوائد (٩ / ٢٧٧) رواه الطبرانى بأسانيد ، ورجاله ثقات . وانظر أيضاً الاستيعاب (٦ / ٢٦٩) .

(٥) في ك «بينهما» .

(٦) الأبيات جميعها في التحفة (١١٤) والبيتان الأولان في الاستيعاب (٦ / ٢٦٩) باختلاف يسير ، وكذا في البداية والنهاية (٨ / ٣٠٥) .

(٧) في س «وفى رواية أنه كان ينشد» .

(٨) في س «عقل» .

(٩) في س «وفهم» .

(١٠) في س «مضمره» . (١١) في ك ، ت «مقدور» .

وقد قال له العباس(١) : يابنى ، ان أمير المؤمنين يدعوك ، ويقرِّبك ، ويستشيرك ، فاحفظ عنى ثلاثاً : لا يجربن(٢) عليك كذباً ، ولا تفشين له(٣) سراً ، ولا تغتابن له أحداً . قال الراوى :(٣) قلت لابن عباس يا أبا العباس كل واحدة خير(٥ من ألف . فقال : كل واحدة خير ٥) من عشرة آلاف .

وعن عكرمة أيضاً : قال ابن عباس : كل القرآن أعلمه إلا الرقيم ، وغسلين وحناناً(٦) قال العلماء :(٧ وكأن هذا القول منه فى وقت ، ثم علم ذلك بعد ، فلم يبق شىء إلا علمه٧) .

قال عبد الله(٨) بن بريدة(٩) : شتم رجل ابن عباس ، فقال : إنك

---

(١) في ك ، ت «وقال العباس» ، وفي س «روى أن العباس بن عبد المطلب قال «وقد ذكره الإمام أحمد في فضائل الصحابة (٢/٩٥٧ ، ٩٧٠ ، ٩٧٥) وعلق محققه بأن إسناده ضعيف لأن فيه مجالد بن سعيد .

(٢) في ب ، ت «تجربن» .

(٣) في ب ، ك ، ت «لك» .

(٤) هو الشعبى ، عامر بن شراحيل الحميرى (١٩-١٠٣هـ) راوية ، من التابعين ، يضرب المثل بحفظه ، ولد ونشأ ومات فجأة بالكوفة .

(٥-٥) ساقطه من س .

(٦) في ك ، ت «وجفانا» ولم ترد الكلمة الأخيرة في كتاب اللغات في القرآن المنسوب إلى ابن عباس ، وهى كذلك في التحفة (١١٨) .

(٧-٧) زيادة من س .

(٨) في ب ، ك ، ت «عبيد الله» وهو تصحيف ، وكذا في التحفة (١٢٢) ، والصواب ما أثبتناه كما في س والإصابة وهوعبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمى (١٤-١١٥هـ) قاض ، من رجال الحديث ، أصله من الكوفة وسكن البصرة ، وولى القضاء بمرو .

(٩) في ت «بريد» والقصة ذكرها ابن حجر عن البيهقى من طريق كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريده (الاصابه ٦/١٣٨) .

تشتمنى[1] وفيَّ ثلاث : إنى لأسمع بالحاكم من حكام المسلمين[2] يعدل في حكمه فأحبه ، ولعلى لا أقاضى إليه أبداً ، وإنى لأسمع بالغيث يصيب البلد من بلدان المسلمين فأفرح به ، ومالى به سائمه ولا زرع ، وإنى لآتى على آية من كتاب الله وودت أن المسلمين كلهم يعلمون منها مثل ما أعلم .

وقال حسان بن ثابت[3] رضى الله عنه : بدت لنا حاجة إلى الأمير ، وكان أمراً[4] صعباً فمشينا إليه برجال من قريش ، فاعتذر ، فعذروه ، إلا ابن عباس ، فو الله ما وجد بداً من قضاء حاجتنا ، قال : فجئنا المسجد ، والقوم في أنديتهم ، قال حسان : فصحت صيحة أسمعهم بها كان لنا ، فقلت أمتدحه[5] :

إذا ما ابن عباس بدالك وجهه

رأيت له في كل أحواله فضلا

---

(١) في س «أتشتمنى» .

(٢) في ك ، ت «الحكام» .

(٣) زياده من س .

(٤) في ك ، س «أميراً» والقصة في الإصابه (٦/ ١٣١) والمستدرك (٣/ ٥٥٤) والاستيعاب (٦/ ٢٦٥) .

(٥) ورد البيت الثانى في الديوان (٤١٥) ضمن أبيات ثلاثة ، وكذا في المستدرك (٣/ ٥٤٤) والإصابة (٦/ ١٣١) كما ورد البيتان ضمن خمسة أبيات في الاستيعاب (٦/ ٢٦٥) كما ورد البيت الأول ضمن أربعة أبيات في التحفة (١٠٧) وورد البيتان في التحفة أيضاً عن الزبير بن بكار (تحفة اللطائف ١٠٨) .

إذا قــال لم يترك مقـــالاً لقائل
بمنتظمـــات لا يرى بينهـــا[1] فصلا[2]

وقال على بن أبى طالب رضى الله عنه[3]فيه : إنه لينظر إلى الغيب من ستر رقيق ، لعقله وفطنته[4] رواه الدينورى في المجالسة .[5]

وعن عكـرمـة قال[6]: إن عليـا حرق ناسـاً فبلغ ابن عباس ذلك[7] فقال : (8 لم أكن لأحرقهم8) . . الحديث آخره[9] لبعض الرواه : فبلغ[10] علياً قولـه «فقـال : ويـح ابن ام الفضـل إنـه لغواص على الحبات[11] أخرجه يعقوب بن سفيان .

وقال ابن مسعود رضى الله عنه[12]: إن هذا الغلام لو أدرك ما أدركناه

---

(1) في ب «بينهن» وفي ك ، ت ، س «ينتهى» والتصويب من الاستيعاب والتحفة .

(2) في س والتحفة «فضلاً» .

(3) زيادة في س .

(4) في الإصابة «إننا لننظر إلى الغيب من ستر رقيق» (٦/١٣٤) .

(5) في ك ، ت «مجالسه» والمجالسه لأحمد بن مروان الدينورى المالكى المتوفى سنة ٣١٠هـ ضمنـه من كتب الأحـاديث والأخبـار ومحـاسن النوادر والآثار ومنتقى الحكم والأشعار . (كشف الظنون ٢/١٥٩١) .

(6) في س «وقال عكرمة إن» (انظر السند في الاصابه ٦/١٣٥ والتحفة ١١٧) .

(7) زيادة من س .

(8-8) في س «لو حضرت لم يكن ليحرقهم» .

(9) في ك ، ت «آخر» وهذه الزيادة عن سليمان بن حرب عن جرير بن حازم .

(10) في س «فبلغ ذلك» .

(11) في س ، ك «الهيئـات» وفي ت «الحيـات» وفي التحفـة «المهمات» وفي الاصابه «انه لغواص» .

(12) زيادة من ك .

ما تعلقنا معه بشي(١) «وكان يقول : نعم من قرأ القرآن ابن عباس ، وأيضاً(٢) : نعم ترجمان القرآن ابن عباس (٣)» .

وقال(٤) عبد الله بن عمر رضى الله عنهما(٥) السائل عن آية : انطلق إلى ابن عباس فاسأله ، فإنه أعلم من بقى بما أنزل الله على محمد .

وقال هشام بن عروة رضى الله عنهما(٦) : سألت أبى عن ابن عباس فقال : ما رأيت مثل ابن عباس قط .

وقال معاوية رضى الله عنه(٧) : ابن عباس أفقه من مات ومن عاش .

---

(١) قاله إبراهيم النخعي عن ابن مسعود (التحفة ١١٧) وقال معاوية عن الأعمش عن مسلم هو أبو الضحى عن مسروق قال عبد الله بن مسعود «أما إن ابن العباس لو أدرك أسناننا ما عاشره منا أحد (الإصابه ٦/ ١٣٥ ، فضائل الصحابه ٢/ ٨٤٦) .

(٢) ساقطه من س .

(٣) انظر سند الروايات في الإصابه (٦/ ١٣٥ ، المستدرك ٣/ ٥٣٧ ، فضائل الصحابه ٢/ ٨٤٥ ، ٩٥٧) .

(٤) نقل محمد بن فهد عن تاريخ محمد بن عثمان بن أبى شيبه وأبى زرعة الدمشقي جميعاً عن طريق عمير بن بشير الخثعمى عمن يسأل ابن عمر وقيل : إنه عمرو بن حبشى (تحفة اللطائف ١١٨ عن الإصابه ٦/ ١٣٥) .

(٥) ساقطه من ب ، س .

(٦) أخرج ذلك يعقوب بن يوسف من طريق أبى الزناد عن هشام بن عروة (التحفة ١١٨) وهو هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدى (٦١-١٤٦) تابعى من أئمة الحديث من علماء المدينه ، ولد وعاش فيها وتوفى ببغداد ، روى نحو أربعمائة حديث .

(٧) زيادة من ك ، ت .

وقال عبيد الله بن عبد الله[1] : كان ابن عباس قد فاق الناس بعلمه[2] ما سبق ، وفقه فيما احتاج إليه من رواية ، وحكم[3] ونسب ، وتأويل ، وما رأيت[4] أحداً أعلم بما[5] سبقه من حديث رسول الله ﷺ ، ولا بقضاء أبي بكر وعمر ، ولا أفقه ، ولا أعلم بعربية ، ولا بتفسير[6] ، ولا بحساب ، ولا بفريضة ، منه ولا أثبت[7] رأياً منه . ولقد كنا نحضر عنده فيحدثنا العشية كلها في المغازي والعشية كلها في النسب ، والعشية كلها في الشعر» .

وقال طاووس : أدركت خمسين أو سبعين من الصحابة إذا سئلوا عن شيء فخالفوا ابن عباس ، لا يقومون حتى يقولوا : هو كما قلت ، أو صدقت[8] .

وقال مسروق : كنت إذا رأيت ابن عباس قلت : أجمل الناس . وإذا نطق قلت : أفصح الناس . وإذا تحدث قلت : أعلم الناس[9] .

---

(١) عبيدالله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي (توفي سنة ٩٨هـ) مفتي المدينة وأحد الفقهاء السبعة فيها من أعلام التابعين مات بالمدينة .

(٢) في ب «يعلم» .

(٣) في ك ، ت ، والتحفة «وحلم» .

(٤) في ك ، ت «وما رأينا» .

(٥) في ك ، س «مما» .

(٦) في س «ولا تفسير» .

(٧) في س «ولا رأيت أثبت» .

(٨) انظر في ذلك الإصابة (٦/١٣٧) ، وفضائل الصحابة (٢/٩٦٧ ، ٩٨٢) والتحفة (١٢٠) .

(٩) انظر الإصابة (٦/١٣٧) وفضائل الصحابة (٢/ ٩٦٠) والتحفة (١٢٠) والاستيعاب (٦/٢٦٢) .

وقال ابو وائل[1] خطب ابن عباس وهو على الموسم[2] فجعل يقرأ ويفسر فقلت : لو سمعته[3] فارس والروم لأسلمت .

شهد مع علي رضى الله عنه[4] وقعتى الجمل وصفين ، والنهروان وأمَّره على البصرة[5] ، فلما قتل علي[6] فارقها ، وتحول إلى مكة ، فأقام بها ، (ثم خرج إلى الطائف وأقام به)[7] إلى أن مات ، وهو ابن سبعين سنة[8] أو ثمان وستين سنة[9] على الصحيح . وقوى[10] الحافظ ابن حجر[11] احدى وسبعين[12] وصلى عليه محمد بن الحنفية رضى الله عنه[13] . ولما وضع لذلك[14] جاء طائر أبيض ، لم ير على خلقته ، فوقع

---

(١) في ك ، ت «ابن وائل» وهو تصحيف ، انظر فضائل الصحابه (٢/ ٩٨٠) والإصابه (٦/١٣٧) والتحفة (١٢١) .

(٢) ساقطه من س .

(٣) في ك ، ت ، س «سمعه» .

(٤) ساقطه من س .

(٥) ساقطه من س .

(٦) زيادة من س .

(٧) زيادة من ك ، ت لا يستقيم الكلام بدونها .

(٨) ساقطه من س .

(٩) زيادة من س .

(١٠) في س «وقواه» .

(١١) قال ابن حجر ، واختلفوا في سنه ، فقيل ابن احدى وسبعين ، وقيل ابن اثنين ، وقيل ابن أربع ، والأول هو القوى (الإصابه ٦/ ١٤٠) وأنظر أيضاً (المستدرك ٥٤٤ ، والاستيعاب ٦/ ٢٦٠) .

(١٢) ساقطه من س .

(١٣) ساقطه من ك ، س .

(١٤) في س «ولما وضع عند القبر» .

على أكفــانـــه ، ولم يخرج ، فالتمس فلم يوجــد ، فكـانـوا يرون أنـه عمله(٨) . ولما سوى(٩) عليـه الـتراب سمعـوا شخصاً لم يروه يقرأ ﴿ يَآ أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴾(١٠) الآية .

وقـبره مشهـور بالطـائف ، لا خلاف في ذلك ، قيل : إن(١١) رائحة المسك تشم منه .

---

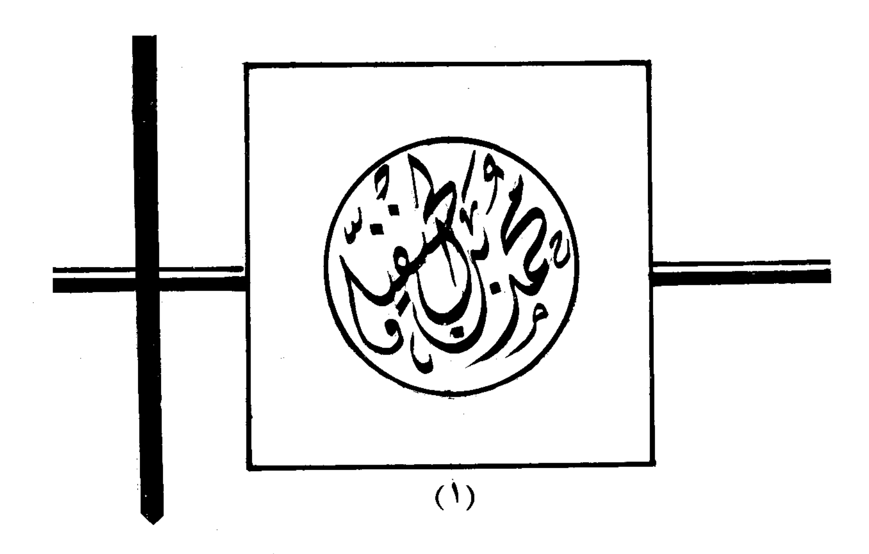
(٨) في ك ، ت «علمــه» وهنــاك خلاف في الـروايـات بين علمـه وعمله وبصـره بالتأويل ، والحكمة . (أنظر في ذلك فضائل الصحابه ٢/٩٦٢ ، الاصابه ٦/١٤٠ ، المستدرك ٥٤٣ ، ٥٤٤ ، الاستيعاب ٦/٢٦٩) .

(٩) في س «سووا» .

(١٠) الآية ٢٧ سورة الفجر .

(١١) ساقطه من ك ، وقد ذكر ذلك محمد بن فهد في التحفة ١٢٥ .





(١)

أبوه على بن أبى طالب بن عبد المطلب ، وأمه خوله بنت جعفر بن قيس بن مسلم بن ثعلبه بن يربوع بن ثعلبه(٢) بن الدئل(٣) بن(٤ حنيفة ابن نجيم(٥) الحنفيه٤) . وقيل : بل(٦) صارت إلى على من سبى اليمامة . وقالت أسماء بنت أبى بكر : كانت سندية سوداء ، أمة لبنى حنيفة .

ولد كما قال(٧) ابن خلكان(٨) : لسنتين أو ثلاث بقين من خلافة عمر

---

(١) في س «وأما محمد بن الحنفية» .
(٢) زيادة من ك ، ت .
(٣) في س «الدقال» .
(٤-٤) في س «بن حنفية الحنفية» .
(٥) في ب «نحيم» وفي وفيات الأعيان «لجيم» .
(٦) في س «وقيل هي سرية» .
(٧) في ت «لما قال» .
(٨) في س «قال ابن خلكان : ولد» .

رضى الله عنه[1] بَشَّرَ به النبى ﷺ علياً فقال : «سيولد لك بعدى غلام ، وقد نحلته اسمى وكنيتى ، ولا تحل[2] لأحد من أمتى بعده» .[3]

كان[4] رضى الله عنه رجلاً تابعياً ، مدنياً ، ثقة ، صالحاً ، من أفاضل أهل بيته ، كثير العلم ، متين الورع ، شديد القوة ، كان ابن الزبير من شدة قوته[5] إذا ذكر اعتراه أفكل[6] . ومن قوته أن أباه استطال درعاً فقال : لينقص منها كذا وكذا[7] حلقة ، فقبض بإحدى يديه على ذيلها ، وبالأخرى[8] على فضلها[9] ، ثم جذبه ، فقطعها

(1) قال ابن خلكان «وكانت ولادته لسنتين بقيتا من خلافة عمر» (وفيات الأعيان ٤/١٧٢) ولم يرد ذكر الثلاث فيه وانما رواه ابن أبى حاتم عن النووى (تهذيب الأسماء واللغات ١/٨٨) .

(2) في س «ولا يحل» .

(3) المشهور في الحديث وروده بدون عبارة ولا تحل لأحد من أمتى بعده بدليل أن هناك من تسموا محمداً وتكنوا بأبى القاسم وهم محمد بن أبى بكر ومحمد بن سعد بن أبى وقاص ومحمد بن طلحة بن عبيد الله وغيرهم ، وسواء ورد الحديث بالعبارة الأخيرة أو لم يرد ففى إسناده ضعف لأن فيه قيس بن الربيع وهو ضعيف (أنظر فضائل الصحابه ٢/٦٧٦ ، تهذيب الأسماء واللغات ١/٨٨ ، وفيات الأعيان ٤/١٧٠ ، المستدرك ٤/٢٧٨ ، صحيح الترمذى ٥/١٣٧ ، الأدب المفرد ٢٩٣) وقد صححه الحاكم على شرط الشيخين .

(4) في س «وكان» .

(5) في س «وكان من شدة قوته اذا ذكره ابن الزبير» .

(6) في س «الكل» والأفكل : الرعدة .

(7) في ب ، س ، ت «كذا كذا» .

(8) في س «وبالآخر» .

(9) في س «الفاضل» .

من الحد(١) .

روى عن جماعة منهم أبوه ، وعثمان ، وعمار بن ياسر ، وابن عباس ، ومعاوية ، وأبو هريرة(٢) ، ودخل على عمر(٣) غلاماً .

وعنه(٤) الحسن(٥) ، وعبد الله ، وعمر ، وإبراهيم ، وعون بنوه(٦) ، وابن أخيه محمد بن عمر بن على(٧) ، وابن أخيه محمد بن على بن الحسين(٨) ، وعبد الله بن محمد بن عقيل بن أبى طالب(٩) ،

---

(١) في س «من المكان الذى أراده أبوه» والقصة ذكرها المبرد في الكامل (٢/١٩٥) وعنه نقل ابن خلكان (وفيات الأعيان ٤/١٧٠) .

(٢) في ك «وأبى هريرة» وفي س «وأبى هريرة وغيره» .

(٣) في ت «عمه» .

(٤) في س «وروى عنه» وفي ت «وعند» .

(٥) في س «الحسن البصرى» وليس كذلك إنما الحسن ابنه (تهذيب الأسماء واللغات ١/٨٨) .

(٦) في ت «نبوه» وكان الحسن مرجئاً محدثاً ثقة وكان عبد الله إمام الشيعة ، وهو الذى أسند وصيته إلى على بن عبد الله بن العباس أو إلى محمد بن على ولم يعقبا . وأما عمر فلم يرد اسمه ضمن ولد محمد بن الحنفية ولم يذكره ابن حزم والنووى . وذكر ابن حزم ولد كل من إبراهيم وعون والقاسم وجعفر (أنظر جمهرة أنساب العرب ٦٦ ، تهذيب الأسماء واللغات ١/٨٨) .

(٧) محمد بن عمر بن على بن أبى طالب أمه الصهباء بنت ربيعة بن بحير التغلبية ، ولا عقب لعمر بن على إلا من محمد بن عمر ابنه فقط (جمهرة أنساب العرب ٣٧ ، ٦٦) .

(٨) محمد بن على بن الحسين أبو جعفر الباقر (٥٧ - ١١٤هـ) كان ناسكاً عابداً ولد بالمدينه ، وتوفى بالحميمة ، ودفن بالمدينة .

(٩) زيادة من س .

ومسلم[1] بن أبي الجعد ، وعمرو بن دينار[2] ، ومحمد بن قيس بن مخرمه ، وآخرون[3] .

وكان أولاده[4] أربعة وعشرين[5] ، إنا ثهم عشرة[6] وكان يخضب بالحناء والكتم ، ويتختم في اليسار[7] . وكانت الشيعه تسميه المهدى ، فيقول : أجل أنا المهدى أهدى الى الخير ، ولكن إذا سَلَّم أحدكم علي ، فليقل : السلام عليك يا محمد . وأرسل إليهم مع ابنه يقول : إنا لا نحب اللعانين ولا الطعانين ولا نحب مستعجلى القدر .

وقيل له : ما بال أبيك يرمى بك[8] في مرامى لا يرمى فيها[9] الحسن والحسين ؟ قال : لأنهما كانا خديه[10] وكنت يده[11] فكان يتوقى[12] بيده[13] عن خديه .

---

(1) في ك «سلم» وفي س «سلم» وكذا في التحفة» .

(2) عمرو بن دينار الجمحى بالولاء (٤٦-١٢٦) فقيه كان مفتى أهل مكة له خمسمائة حديث .

(3) في س «وغيرهم» .

(4) في س «وكان له من أولاده» .

(5) في ك «عشرون» .

(6) في ت «واناثهم» وفي س «عشرة أناث» .

(7) قاله ابن خلكان (وفيات الأعيان ١٧٢/٤) والكتم نبت يخلط بالحناء ويخضب به الشعر فيبقى لونه .

(8) في س «يرميك» .

(9) في س «بها» .

(10) في س «كخديه» .

(11) في س «كيديه» .

(12) في س «يتقى» .

(13) في س «بيديه» ورواية ابن خلكان : لأنهما كانا عينيه وكنت يديه ، فكان يقى عينيه بيديه (١٧٢/٤) .

وقال : ليس بحكيم من لم يعاشر بالمعروف من لم يجد من معاشرته بداً حتى يجعل الله تعالى له فرجاً[1] . أو قال : مخرجاً .

ولما أمره والده بحمل رايته[2] في وقعة صفين ، توقف تورعاً عن قتال المسلمين فقال له أبوه : هل عندك شك في جيش مقدمه أبوك ؟ فحملها .

وفي يوم الجمل صرع مروان ، وجلس على صدره ، فلما وفد على ولده عبد الملك ذكَّره[3] ذلك ، فقال : عفواً يا أمير المؤمنين . فقال : والله ما ذكرته وأنا أريد أن أكافئك .

وقال إبراهيم بن الجنيد[4] : لا نعلم أحداً[5] أسند عن سيدنا رسول الله ﷺ أكثر ولا أصح ولا أوضح مما أسند محمد بن الحنفيه .

وقال ابن عمر[6] لرجل سأله : سل محمد بن الحنفيه فسأله ، ثم أخبره ، فقال : أهل بيت مفهمون .

والصحيح في وفاته أنها[7] بالطائف ، بعد خروجه إليه ، وإقامته به ، سنة ثمانين ، فدفن عند ابن[8] عباس . وقيل مات برضوى ، أو

---

(١) ذكر ذلك ابن خلكان بالنص .

(٢) في س «الراية» وانظر القصة في وفيات الأعيان (٤ / ١٧١) .

(٣) في س «ذكر» .

(٤) في ك «ابراهيم الجنيد» وهو إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد الحافظ (أنظر الخبر في تهذيب الأسماء واللغات ١ /٨٨ ، والتحفة ١٣٠) .

(٥) في س «لا يعلم أحد» .

(٦) في س «عمرو» والخبر في التحفة (١٣٠) .

(٧) في س «اختلف في وفاته والصحيح أنها» .

(٨) في ك ، ت «بقرب» .

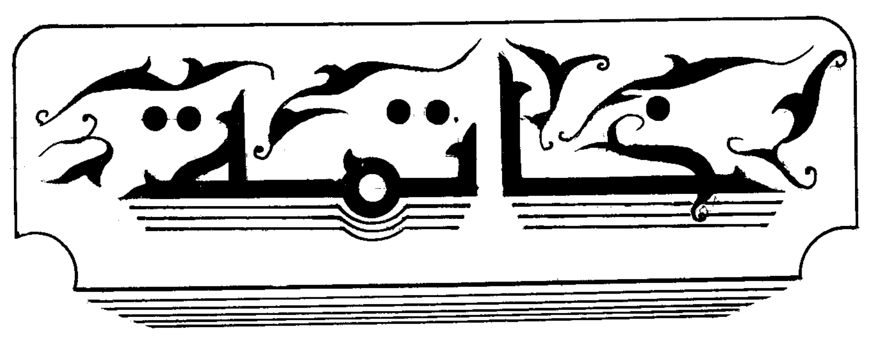
بالمدينة ، ودفن بالبقيع ، في خلاف كبير[1] في تاريخ وفاته ، وسنه ، ومدفنه[2] .

---

(١) في س «وفيه خلاف كثير» .

(٢) في ك ، ت «وسنته ومدفنه» وفي س «وسنة موته» .





* * * * * *

بالطائف آثار مباركة تشرفت بمن له الشرف في الأصل صلى الله عليه وسلم . منها السدرة التى انفرجت للنبى ﷺ نصفين ، لما اعترضته وهو وسنان ، حتى جاز بينهما .

ومنها مسجد في آخرمسجدابن عباس رضى الله عنه(١) ، تجاه القبلة الأخيرة مما يلي الباب الشرقي ، ينسب للنبى(٢) ﷺ ، ويقابله قبة لم يثبت فيها شيء ، وبقرب الجبانة مسجد الراية للنبى(٣) ﷺ ، (٤ وهو خرب الآن٤) وبجانبه آثار قبة بنيت على مضرب(٥) خيمة له ، وإلى ناحيته بئر ، قيل : شرب من مائها(٦) . وبقربه موقفه أول مجيئه إلى الطائف(٧)

---

(١) ساقطه من ك ، ت ، س .
(٢) في س «الى النبى» .
(٣) في ك ، ت «راية النبى» .
(٤-٤) ساقطه من ك ، وفي س «ومنها مسجد بقرب الجبانة يقال له مسجد الراية راية النبى ﷺ وهو الآن خرب . .
(٥) في س «مكان» .
(٦) في س «منها» .
(٧) في ب ، ك ، ت «بالطائف» .

للحصار(١) ، فلم يفتح عليه فرجع عنها(٢) ، وبجانبه(٣ رسم محل صلى فيه فيما يقال ٣) . وأيضاً موقف بجبل أبى زبيدة ، وآخر عند وج ، وصخرة عليها أثر موقفه صلى الله عليه وسلم(٤) في مسجد العداس بجبل ابى الأخيله ، وبقرب(٥) وج بئر شرب منها فيما يقال(٦) ، وفي داخل القبة(٧) ضريح الحبر ، وسقط لرسول الله ﷺ ، ذكره الخراسانى(٥) في تواليفه(٩) وهو غريب . وقدام الضريح(١٠) عند الشباك قبر زبيدة(١١) ، وأخيها عبد المنعم بن عبد السميع ، وقبر على بن أحمد ابن محمد(١٢) العباسى ، وخلف الضريح(١٣) على يمين الداخل من باب

---

(١) في س «بالحصار» .
(٢) زيادة من س .
(٣-٣) في س «مكان يقال إنه صلى الله عليه وسلم» .
(٤) في ب ، ت ، ك «الشريف» .
(٥) في ب ، س «وبقرية» .
(٦) في س «يقال إنه شرب منها صلى الله عليه وسلم» .
(٧) في س «قبه» .
(٨) في س «الحرستانى» .
(٩) ساقطه من ب ، س وذكر ذلك ابن فهد في التحفة (١٤٦) وأضاف : سمعنا ذلك بسند الحافظ المنذرى في موضع تدريسه .
(١٠) في س «وأمام قبر الحبر» .
(١١) زبيدة بنت جعفر بن المنصور العباسية (توفيت سنة ٢١٦هـ) زوجة هارون الرشيد ، صاحبة عين زبيدة أما عبد المنعم فقد رجح الفاكهى أن يكون أخاها لأمها وذكر أنه لم يقف له على ترجمة (عقود اللطائف) .
(١٢) ساقطه من س ، وذكر الفاكهى أنه ابن عم زبيدة العباسية (عقود اللطائف ٢٣) .
(١٣) في س «قبر الحبر» .

الحجرة قبر سيدنا (١) محمد بن الحنفية ، وبجانبه قبر ابن المرحل (٢) قاضي الطائف .

قال الميورقى (٣) : يستجاب الدعاء عند السارية التى عند رأس الضريح الشريف (٤) الى خلفه ، عند الشباك الحديد من خارج المسجد ، وفي الخارج قبور الشهداء وهم سبعة من قريش : سعيد بن سعيد (٥) بن العاص ، وعرفطه بن جناب (٦) ، وعبد الله بن أبى (٧) أمية بن المغيره (٨) ، وعبد الله بن عامر بن ربيعة ، (٩ والسائب بن

---

(١) في س «السيد» .

(٢) في س «المرجل» .

(٣) لم يرد هذا النقل في بهجة المهج ، وذكر ابن فهد ذلك عمن يوثق به من أهل الطائف (التحفة ١٤٢) وهذا القول سواء كان للميورقى أولغيره لا يجوز شرعاً لأن الدعاء يستجاب في كل مكان ولم يحدد بمكان معين قال تعالى في سورة البقرة ﴿ وإذا سألك عبادى فإنى قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان ﴾ وقوله تعالى في سورة غافر «وقال ربكم ادعونى استجب لكم» .

(٤) في س «قبر الحبر» .

(٥) في ب ، ك ، ت «سعد بن سعيد» وفي س «سعد بن أبى سعيد» والتصويب من سيرة ابن هشام (١٢٩١٤) .

(٦) ساقطه من س ، وفى ك ، ت «خباب» وهو حليف لقريش من الأسد بن الغوث .

(٧) زيادة من السيرة النبوية .

(٨) في س «المغير» وهو من بنى مخزوم وقد استشهد يوم الطائف من رمية رميها يومئذ .

(٩-٩) ساقطه من س وهنا خلط في الاسم اذ صوابه عبد الله بن الحارث بن قيس ابن عدى أما ربيعة فهوجد عبد الله بن عامر بن ربيعة الذى سبق ذكره (انظر السيرة النبوية ٤/١٢٩) .

الحارث ،(١) وعبد الله بن الحارث بن ربيعة(٢) ، وجليحة بن(٣) عبدالله .

وأربعة من الأنصار : ثابت بن الجذع ، والحارث بن سهل(٤) بن أبى صعصعه ، والمنذر بن عبد الله ، ورقيم بن ثابت بن ثعلبه بن زيد الأوسى(٥) وواحد من ثقيف : عروة بن مسعود ، وفي الجبانة قبر زيد بن ثابت وقبر(٦) عبد الله بن المبارك ، وقيل : محمد(٧) وقبر الشيخ أبى العباس(٨) الميورقى ، وبقربها شجرة سدرة(٩) تسمى الحدباء ، وكانت قريش تعقد الرأى(١٠) تحتها . والله أعلم(١١) .

---

(١) زيادة من ك .

(٢) في ب ، ك ، ت «خليجه» وفي س «حلحلة» والتصويب من السيرة . وهو من بنى سعد بن ليث .

(٣) في ك ، ت «بنت» .

(٤) في ك ، ت «سهيل» .

(٥) ساقطه من س ، وفى ب «التوسى» وفى ك ، ت «القوسى» والتصويب من السيرة .

(٦) ساقطه من س .

(٧) ساقطه من س .

(٨) في س «قبر محمد بن أبى العباس» .

(٩) إذفي ك «وسدة» وفي س «وسدرة» .

(١٠) في ت «اللواء» وفي س «تجتمع للرآى» .

(١١) ساقطه من س .

خاتمة(١)

صفة (٢) زيارة من شملتهم الحجرة : أن يدخل (٣) القبه ، ويرد وجهه (٤) إلى الجهة اليمنى قاصداً (٥) الحائط اليمانى (٦) ، ثم يمر من تحت(٧ رجلى(٨ سيدنا عبد الله بن عباس رضى الله عنه٨) ، ويمشى٧) إلى جهة حائط الشباك ، فيجعله على منكبه الأيسن ، فيصير الحبر حذاء(٩) وجهه ، والسقط(١٠) حذاء(١١) يساره ، وحينئذ(١٢) يسلم على الحبر (١٣البحر ابن عباس ثم على حليف القوة والفنوه(١٤) محمد بن الحنفية١٣) ، ويسأل الله(١٥) القبول والشفاعة والمغفرة (١٦) ، وإن شاء فهذه

---

(١) زيادة من ك .

(٢) في ت «تتم» وفي س «فصل في» وينبغى أن نشير الى أنه ليست هناك صفة بعينها في زيارة القبور وانما الندب في مطلق الزيارة لقوله ﷺ «كنت نهيتكم عن زيارة القبور ، فزوروها فإنها تذكركم بالآخرة» رواه الإمام أحمد بن حنبل .

(٣) في س «ينبغى للزائر أن يدخل» وفي ك ، ت «يدخل الزائر» .

(٤) في س «ويتوجه» .

(٥) في س «نحو» .

(٦) في س «اليمين» .

(٧-٧) ساقطه من س .

(٨-٨) في ك ، ت « الحبر» .

(٩) في س «تجاه» .

(١٠) في ت «والسقط أو السقطين» .

(١١) في ك ، ت «عن» وفي س «على» .

(١٢) في س «ثم» .

(١٣-١٣) في س «ثم على الامام محمد بن الحنفية» .

(١٤) في ت «الفتوة والقوة» .

(١٥) اضافة من س .

(١٦) في س «والمغفرة والشفاعة»

المقولة (١) : السلام عليك (٢ يا حبر الأمة ، وترجمان القرآن٢) ويا حبر (٣) الهداية ، وسفينة الرواية والدراية ، ومعدن السخاوة (٤) والشجاعة ، (٥ والحماية ، والسلام عليك يا منهل الإفاده والوفود ، يا من يثنى عليه مؤمنو (٦) الصدور والورود ٥) ، يا حبر (٧) الأمة المحمدية ، (٨ ويا بحر الملة الأحمدية ٨) ، (٩ أنت ترجمان القرآن ٩) ، أنت ابن عم خير (١٠) ولد عدنان (١١ خصصت بأشياء على رغم أهل ذمك (١٢) لما استجيبت دعوات ابن عمك فلك مفاخر (١٣) العبوديه اسماً وسماً ١١) ، فمتى (١٤) قيل : عبد الله ، فليس (١٥) غيرك ينمى (١٦) السلام (١٧ على ضجيعك

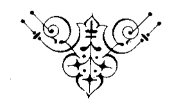
(١) في ب «القولة» وفي س «يقول» .
(٢-٢) زيادة من س .
(٣) في ت «نجد» .
(٤) في س «ويا معدن السخا» .
(٥-٥) ساقطه من س .
(٦) في ك «مدمنى» وفي ب ، ت «مؤمنى» وما أثبتناه تصويب تقتضيه القاعدة النحوية .
(٧) في س « ويا خير» .
(٨-٨) ساقطه من ك ، ت ، س .
(٩-٩) ساقطه من س .
(١٠) في س «السلام عليك يا ابن عم خير» .
(١١-١١) ساقطه من س .
(١٢) في ك ، ت «زمانك» .
(١٣) في ك «فيك ناصر» .
(١٤) في س «فلك المحل الأرفع فمتى» .
(١٥) في س «فلا يراد» .
(١٦) ساقطه من س .
(١٧-١٧) في س «ثم يسلم على ضجيعيه فيقول السلام عليك يا مخصوص» .

المخصوص (١٧) باسم النبى وكنيته ، (١ نجل ابن عمه (٢) وصهره وأخيه ١) ، وفارس أمته (٣) ، قوى (٤ البأس على مدعى إمامته ٤) ، صاحب البسطة (٥) في العلم ، والقوة في الجسم ، الإمام الليث الهمام الغالب ، محمد بن على بن أبى طالب . السلام عليكم أيها الأهل (٦) والقرابة والذرية ، السلام الأتم ، المضاعف الأعم ، ورحمة الله تخصكم (٧) وبركاته (٨ ، ورضوان الله الأكبر يعمكم وتحياته ٨) ، يا أهل بيت النخوة (٩) والمروءة والفتوة (١٠) يا أهل بيت النبوة والسماحة ، (١١ والغفران والبراعة يا أهل بيت ١١) الشفاعة ، (١٢ اشهدوا لنا بأنا نشهد أن لا اله إلا الله ، على فحوى ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ * ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ * لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴾ . نموت ونحيا ونشهد أن محمداً عبده ورسوله بذكر اسمه نشبع ونروى ، كفى (١٣) قوله تعالى تعظيماً لجنابه

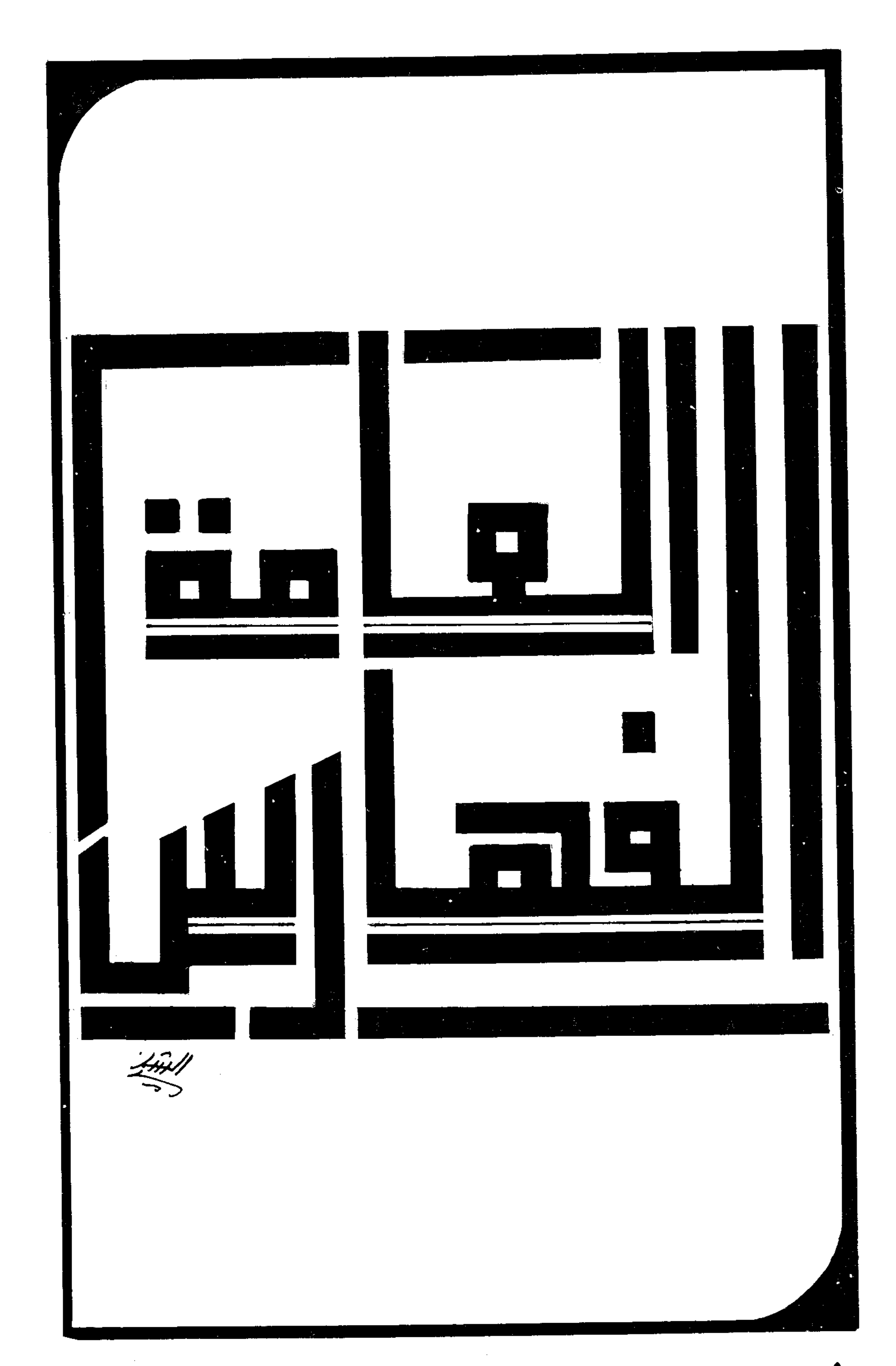
(١ - ١) ساقطه من س .
(٢) في ك «بابه» وفي ت «بابك» .
(٣) في ت «أمنه» .
(٤ - ٤) ساقطه من س .
(٥) في ب «البسيطة» وفي س «البسيط» .
(٦) في س «السلام عليك أيها الأصل» .
(٧) ساقطه من س .
(٨-٨) ساقطه من س .
(٩) في س «النجدة» .
(١٠) ساقطه من ب ، س .
(١١-١١) ساقطه من س .
(١٢-١٢) ساقطه من س .
(١٣) في ت «ففي» .

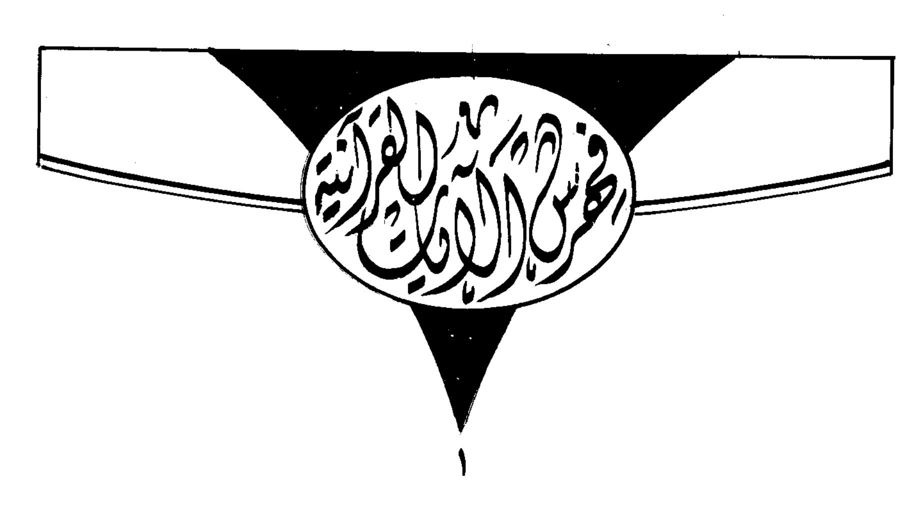
الكـريم ﴿ لَقَـدْ جَاءَكُمْ رَسُـولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُـؤْمِنِـينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ ﴾(١) والحمـد الله الـذى بنعمـه تتم الصالحات وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم .

(١) آية ١٢٨ سورة التوبة .






الفهارس العامة



١

رقم الآية		الصفحة
٢٧	سورة الفجر	
	يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ *	٧٥
	ارْجِعِىٓ إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً	
١-٣	سورة الإِخلاص	
	قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ * ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ * لَمْ يَلِدْ	٧٧
	وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ	





٢ ـ فهرس الأحاديث النبوية





٢- فهرس الشعر



فهرس الأعلام

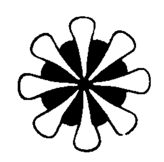
(أ)



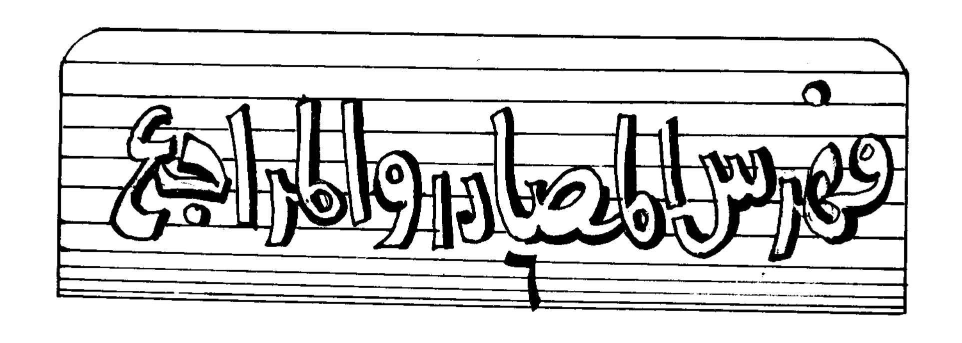
فهرس الأماكن والمواضع

٥

الصفحة







أ ـ المخطـــوطـــــات

١ ـ الحضراوى ، أحمد بن محمد بن أحمد
اللطائف في تاريخ الطائف
مكتبة مكة المكرمة ، ٢٣ تاريخ

٢ ـ السليم ، عبد الرحمن الزامل
منطقة الطائف ، دراسة في الجغرافيا الاقليمية
رسالة ماجستير مقدمه إلى كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية .

٣ ـ ابن علان ، محمد بن علان الصديقى
طيف الطائف في فضل الطائف
مكتبة الحرم المكى ، ١٢٠ تاريخ دهلوي

٤ ـ الفاكهى ، عبد القادر بن أحمد
عقود اللطائف في محاسن الطائف
مكتبة الحرم المكى ، ٢٢ تاريخ دهلوى

٥ ـ ميره ، ابن السيد يحى بن محمد ميره
تحفة الأكياس في مناقب عبد الله بن العباس
مكتبة مسجد عبد الله بن عباس ، برقم ٢٠ ـــ ١٨٣



ب - المطبوعات

١ - ابن الاثير ، أبو السعادات المبارك بن محمد الجزرى
النهاية في غريب الحديث والأثر
ت . محمود محمد الطناحي - المكتبة الاسلامية
٢ - الأزرقى ، أبو الوليد محمد بن عبدالله
أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار
ت . رشدى الصالح ملحس
دار الثقافة ، مكة ، الطبعة الثانية ١٣٨٥-١٩٦٥ .
٣ - البخارى ، محمد بن إسماعيل
الأدب المفرد
المطبعة السلفية - القاهرة
٤ - البغدادى ، اسماعيل باشا
إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون
مكتبة المثنى ببغداد .
٥ - البغدادى
هدية العارفين
مكتبة المثنى ببغداد ، عن طبعة استانبول ١٩٥١م
٦ - البغوى ، الحسين بن مسعود الفراء
المصابيح
مطبعة بولاق - القاهرة - ١٢٩٤هـ .
٧ - ابن بكار ، الزبير

جمهرة نسب قريش وأخبارها
ت. محمود محمد شاكر
٨ ـ البلادى ، عاتق غيث
معجم معالم الحجاز
نادى الطائف الأدبى الطبعة الأولى ١٣٩٨ ـ ١٩٧٨
٩ ـ البيهقى ، أبو بكر أحمد بن الحسين
السنن الكبرى
مطبعـة مجلس دائـرة المعـارف العثمانية ـ حيدر أباد الدكن الهند ،
الطبعة الأولى ١٣٥٢هـ .
١٠ ـ الترمذى ، أبو عيسى محمد بن عيسى
صحيح الترمذى
المطبعة المصرية بالأزهر ، الطبعة الأولى ١٣٥٠-١٩٣١
١١ ـ الجاسر ، حمد
المعجم الجغرافى للبلاد العربية السعودية
منشورات دار اليمامة ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٣٩٧-١٩٧٧
١٢ ـ الجوهرى ، إسماعيل بن حماد
الصحاح
ت. أحمد عبد الغفور عطار
دار العلم للملايين ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٣٩٩-١٩٧٩
١٣ ـ حاجى خليفه ، مصطفى بن عبد الله
كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون
مكتبة المثنى ببغداد ، عن طبعة الآستانه ١٣١١هـ
١٤ ـ الحاكم ، أبو عبد الله النيسا بورى

المستدرك على الصحيحين
دار الكتاب العربى - بيروت - لبنان .
١٥ - ابن حجر ، شهاب الدين أحمد بن على العسقلانى
الإصابة في تمييز الصحابة
ت. طه محمد الزينى
مكتبة الكليات الازهرية - القاهرة - الطبعة الأولى ١٣٨٨-١٩٦٨
١٦ - ابن حجر
الدرر الكامنه في أعيان المائة الثامنة
دار الجيل - بيروت .
١٧ - ابن حجر
فتح البارى بشرح صحيح البخارى
ت. عبد العزيز بن باز
المطبعة السلفية ، القاهرة - ١٣٨٠هـ
١٨ - ابن حزم ، على بن أحمد بن سعيد
جمهرة أنساب العرب
دار الكتب العلمية ، بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٣-١٩٨٣
١٩ - حسان بن ثابت الأنصارى
ديوان حسان بن ثابت
ت. عبد الرحمن البرقوقى
بيروت ، ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م .
٢٠ - الحلبى ، على برهان الدين
إنسان العيون في سيرة الأمين المأمون (السيرة الحلبية)
. ١٣٨٢-١٩٦٢

٢١ ـ الحموى ، ياقوت بن عبد الله
معجم البلدان
دار صادر ـ بيروت ـ ١٣٩٧ ـ ١٩٧٧م
٢٢ ـ ابن حنبل ، أبوعبد الله أحمد بن محمد
فضائل الصحابة
ت . وصي الله بن محمد عباس
مركز البحث العلمى وإحياء التراث الاسلامى ـ مكة المكرمة
الطبعة الأولى ١٤٠٣ ـ ١٩٨٣ .
٢٣ ـ ابن حنبل
المسند
ت . أحمد شاكر
دار المعارف ـ مصر ـ ١٣٧٤هـ .
٢٤ ـ ابن خلكان ، أحمد بن محمد بن أبى بكر
وفيات الأعيان وإنباء أبناء الزمان
ت . إحسان عباس
دار صادر ـ بيروت
٢٥ ـ أبو داود ـ سليمان بن الأشعث
سنن أبى داود مع حاشية عون المعبود
نشر الحاج حسن ايرانى
دار الكتاب العربى ـ بيروت
٢٦ ـ الدولابى ، محمد بن أحمد بن حماد
الكنى والأسماء
دار الكتب العلمية ـ بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٣ ـ ١٩٨٣

٢٧ ـ الزبيدى ، محمد مرتضى
تاج العروس من جواهر القاموس
المطبعة الخيرية ـ مصر ـ الطبعة الأولى ١٣٠٦هـ
٢٨ ـ الزركلى ، خير الدين
الأعلام
الطبعة الثالثة .
٢٩ ـ الزركلى
ما رأيت وما سمعت
تعليق عبد الرزاق محمد سعيد كمال
القاهرة ١٣٩٨هـ
٣٠ ـ الزمخشرى ، جار الله محمود بن عمر
الفائق في غريب الحديث
ت . علي البجاوى ومحمد أبو الفضل ابراهيم
دار الفكر ، الطبعة الثالثة ١٣٩٩ ـ ١٩٧٩ .
٣١ ـ السخاوى ، محمد بن عبد الرحمن
الضوء اللامع لأهل القرن التاسع
دار مكتبة الحياه ـ بيروت .
٣٢ ـ سزكين ، فؤاد
تاريخ التراث العربى ـ التدوين التاريخى
ترجمة ، محمود فهمى حجازى
جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية ١٤٠٣ ـ ١٩٨٣
٣٣ ـ السهيلى ، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله
الروض الأنف في تفسير السيرة النبوية لابن هشام

ت . طه عبد الرؤوف سعد
مكتبة الكليات الأزهرية ـ القاهرة ١٩٧٢م
٣٤ ـ الطبري ، أبو جعفر محمد بن جرير
تاريخ الرسل والملوك
ت . محمد أبو الفضل إبراهيم
دار المعارف ـ مصر ـ الطبعة الرابعه ١٩٧٩م
٣٥ ـ ابن عبد البر ، يوسف بن عبد الله
الاستيعاب في معرفة الأصحاب
ت . طه محمد الزينى
مكتبة الكليات الازهرية ـ الطبعة الأولى ١٣٨٨ ـ ١٩٦٨
طبع بذيل الإصابة في تمييز الصحابه .
٣٦ ـ العبيدى ، عبد الجبار منسى
الطائف ودور قبيلة ثقيف العربية
دار الرفاعى ١٤٠٢هـ
٣٧ ـ عثمان محمود حسين
فهرس المخطوطات بمكتبة عبد الله بن العباس
الكلية المتوسطة بالطائف ـ ١٤٠٤هـ
٣٨ ـ العجيمى ، حسن بن على بن يحى
إهداء اللطائف من أخبار الطائف
ت . يحى محمود ساعاتى
دار ثقيف ـ الطائف ـ الطبعة الثانية ١٤٠٠ـ١٩٨٠
٣٩ ـ ابن عماد الحنبلى ، أبو الفلاح عبد الحى
شذرات الذهب في أخبار من ذهب

دار الآفاق الجديده ـ بيروت
٤٠ ـ عياض ، القاضى أبو الفضل عياض اليحصبى
الشفا بتعريف حقوق المصطفى
دار الفكر ـ بيروت ١٣٩٩ ـ ١٩٧٩
٤١ ـ الغزى ، نجم الدين محمد بن محمد
الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة
ت . جبرائيل سليمان جبور
نشر محمد أمين دمج ـ بيروت
٤٢ ـ الفاسى ، تقى الدين محمد بن أحمد الحسنى
العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين
ت . فؤاد سيد
مطبعة السنة المحمدية ـ القاهرة ـ ١٣٨٥ ـ ١٩٦٦
٤٣ ـ ابن فهد ، جار الله محمد بن عبد العزيز
تحفة اللطائف في فضائل الحبر بن عباس ووج الطائف
ت . محمد سعيد كمال ، محمد منصور الشقحاء
نادى الطائف الأدبى ـ الطبعة الأولى
٤٤ ـ ابن فهد ، النجم محمد بن محمد بن محمد
إتحاف الورى بأخبار أم القرى
ت . فهيم محمد شلتوت
مركز البحث العلمى ، مكة المكرمة ـ الطبعة الأولى ١٩٨٣
٤٥ ـ الفيروزابادى ، مجد الدين محمد بن يعقوب
القاموس المحيط
المطبعة الحسينيه المصريه ـ الطبعة الثانية ١٣٤٤هـ

٤٦ ـ القثامى ، مناحى بن ضاوى
الموجز في تاريخ الطائف قديماً وحديثاً
دار الحارثى ـ الطائف ـ ١٤٠١هـ
٤٧ ـ ابن كثير ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر
البداية والنهاية
مكتبة المعارف ـ بيروت ـ الطبعة الرابعة ١٩٨١ـ١٤٠١
٤٨ ـ كحاله ، عمر رضا
أعلام النساء في عالمى العرب والاسلام
مؤسسة الرسالة ، الطبعة الرابعة ١٤٠٢ـ١٩٨٢ .
٤٩ ـ كحاله
معجم المؤلفين
مكتبة المثنى ـ بيروت .
٥٠ ـ المبرد ، محمد بن يزيد
الكامل في اللغة والأدب
مكتبة المعارف ـ بيروت .
٥١ ـ المحب الطبرى ، أحمد بن عبد الله
القرى لقاصد أم القرى
ت . مصطفى السقا
نشر مصطفى البابى الحلبى ـ القاهرة ١٩٤٨ .
٥٢ ـ ابن منظور ، جمال الدين محمد بن مكرم
لسان العرب
دار صادر ـ بيروت .
٥٣ ـ الميورقى ، أحمد بن على العبدرى

بهجة المهج في بعض فضائل الطائف ووج
ت . إبراهيم محمد الزيد
نادى الطائف الأدبى ـ الطبعة الأولى ١٤٠٤ـ١٩٨٤ .
٥٤ ـ ناديه حسنى صقر
الطائف في العصر الجاهلى وصدر الإسلام
دار الشروق ١٤٠١هـ
٥٥ ـ أبو نعيم ، أحمد بن عبد الله الأصفهانى
حلية الأولياء وطبقات الأصفياء
المكتبة السلفية .
٥٦ ـ النووى ، محيى الدين بن شرف
تهذيب الأسماء واللغات
دار الكتب العلمية ـ بيروت .
٥٧ ـ ابن هشام ، عبد الملك بن هشام الحميرى
السيرة النبوية
ت . مصطفى السقا وآخرون
نشر مصطفى البابلى الحلبى ـ مصر ١٣٥٥ـ١٩٣٦
٥٨ ـ الهيتمى ، نور الدين على بن أبى بكر
مجمع الزوائد ومنبع الفرائد
دار الكتب ـ بيروت ـ الطبعة الثانيه ١٩٦٧م




فهرس الموضوعات
المقدمة



مطبوعات نادي الطائف الأدبي

١	سوق عكاظ في التاريخ والأدب	إعداد لجنة الآثار التاريخية بنادي الطائف الأدبي
٢	البحث عن ابتسامة	محمد المنصور الشقحاء
٣	لكل مثل قصة	مناحي ضاوي القثامي
٤	شبه الجزيرة العربية تهدى الحكمة للعالم (محاضرة)	حمد الزيد
٥	مسيكينة	سعد الثوعي الغامدي
٦	رحلة العمر	علي حسين الفيفي
٧	هل للشعر مكان في القرن العشرين (محاضرة)	د. غازى القصيبي
٨	خطرات في الأدب والفلسفة	حمد الزيد
٩	فلسفة الأسلام	هشام ناظر
١٠	معانـاه	محمد منصور الشقحاء
١١	المضيفات والممرضات في الشعر العربي المعاصر (محاضرة)	عبد الرحمن المعمر
١٢	ملف نادي الطائف الأدبي الأول	اعداد النادي
١٣	أجنحة بلا ريش	حسين سرحان
١٤	نظرات في الأدب والتاريخ والأنساب	علي حسن العبادى
١٥	رجل على الرصيف	عبد الله سعيد جمعان
١٦	صور من الحياة والمجتمع	علي خضران القرني
١٧	ذكريات	أحمد علي
١٨	خواطر في التنمية (محاضرة)	د. غازي القصيبي
١٩	حديث في الاعلام (محاضرة)	د. محمد عبده يماني
٢٠	البيت أولاً (محاضرة)	هشام ناظر

٢١	جوانب صحية في التشريع الإسلامي (محاضرة)	حمد الدعيج
٢٢	المحراب المهجور	ابراهيم الزيد
٢٣	كتاب القصة الأول	محمد منصور الشقحاء (كتاب دورى)
٢٤	مقالات في الأدب (١)	اعداد النادي (كتاب دورى)
٢٥	عذراء المنفى	ابراهيم الناصر
٢٦	نشر النور والزهر جـ ١ ، ٢	محمد سعيد العامودي واحمد علي
٢٧	ملف نادي الطائف الأدبي (الثاني)	اعداد النادي
٢٨	معجم معالم الحجاز جـ (١)	عاتق بن غيث البلادي
٢٩	مذكرات في الخط العربي	جلال أمين صالح
٣٠	في الأدب والحرب	حسين سرحان
٣١	أهازيج	محمد ابراهيم جدع
٣٢	نافذة هلى الحائط المهدوم	هند صالح باغفار
٣٣	الطائف (محاضرة)	عبد القدوس الأنصاري
٣٤	حكاية حب ساذجة	محمد المنصور الشقحاء
٣٥	الرواد الثلاثة	عبد الله الخياط
٣٦	كتاب القصة (الثاني)	محمد المنصور الشقحاء
٣٧	من حديث الكتب	محمد سعيد العامودي
٣٨	مقالات في الأدب (٢)	اعداد النادي
٣٩	دريد بن الصمة	مناحي ضاوي القثامي
٤٠	الوان من الأدب جـ (١)	شعبان جبريل عبد العال
٤١	هتاف الحياة	عبد الله جبر
٤٢	كنز الأنساب ومجمع الآداب	حمد الحقيل
٤٣	القصاص	عبد الله سعيد جمعان
٤٤	معجزة القرآن الكريم البيانية (محاضرة)	د. حسن محمد باجوده

٤٥	الصمت والجدران	سباعي احمد عثمان
٤٦	حين ينزف الأفق	اصلاح سهيل
٤٧	كتاب الشعر (الأول)	علي حسن العبادى ، محمد منصور الشقحاء
٤٨	الطائر الغريب	حسين سرحان
٤٩	ملف نادي الطائف الأدبي (الثالث)	اعداد النادي
٥٠	كتاب القصة (الثالث)	محمد منصور الشقحاء
٥١	علم العروض	د. عبد الهادي الفضلي
٥٢	أحيحه بن الجلاح الأوسي	د. حسن باجوده
٥٣	المسحوق	محمد حمد الصويغ
٥٤	سوق الخميس	خليل ابراهيم الفزيع
٥٥	الموسوعة الأدبية جـ (٣)	**عبد السلام طاهر الساسي**
٥٦	ترانيم الصباح	عبد السلام هاشم حافظ
٥٧	في موكب الأبطال	علي حسين عويضه
٥٨	أغنية الشمس	ابراهيم الزيد
٥٩	دعونا نمشي	أحمد السباعي
٦٠	كلمات حب الى المدينة المنورة	عبد السلام هاشم حافظ
٦١	أبو الشمقمق	د. محمد سعد الشويعر
٦٢	تأملات في الفكر والمجتمع	عبد الله بوقرى
٦٣	الأحاجي والألغاز الأدبية ط ٢	**عبد الحى كمال**
٦٤	حنين	علي صالح الغامدي
٦٥	تذكرة عبور	عبد الله سعيد جمعان
٦٦	أزهار	علي حسين الفيفي
٦٧	جراح الليل	د. ابراهيم الزيد
٦٨	أوراق مطوية	أحمد السباعي
٦٩	شعراء الحجاز ط ٢	عبد السلام طاهر الساسي

٧٠	ابن الطراوة النحوي	د. عياد عيد الثبيتي
٧١	لكل مثل قصة (٢)	مناحي ضاوي القثامي
٧٢	لا ليلك ليلي ولا أنت أنا	عبد العزيز الصقعبي
٧٣	تحفـة اللطـائف في فضائل ابن عباس ووج الطائف لابن فهد	ت : محمد الشقحاء ومحمد سعيد كمال
٧٤	المنتخب في ذكر أنساب قبائل العرب	تحقيق د. ابراهيم الزيد
٧٥	الحب الكبير	حسن ناصر المجرشي
٧٦	رسائل الى نازك	سعد البواردي
٧٧	بهجة المهج للميورقي	تحقيق د. ابراهيم الزيد
٧٨	ملف نادي الطائف الأدبي (٤) (٥)	اعداد النادي
٧٩	الزهور الصفراء	محمد المنصور الشقحاء
٨٠	الفنون الصغرى	ابو عبد الرحمن بن عقيل الظاهري
٨١	المبالغة في البلاغة العربية	عالى سرحان القرشى
٨٢	ديوان زائر الأمس	علي حسين الفيفى

